المسرى

صحيفة أسبوعية عالمية تهتم بالقضايا الإسلامية

وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ

السيطرة على قاعدة عسكرية وحواجز أمنية بولاية بغلان
مجاهدو الإمارة الإسلامية يقتربون من مركز هلمند

رحيم عبداللّه – أفغانستان

سيطر مجاهدو الإمارة الإسلامية على مديرية ناوه في ولاية هلمند بعد حصار المجاهدين للجيش العميل في المنطقة، وشن هجمات على ثكنات الجيش الأفغاني، ولم يجدي مشاركة القوات الخاصة وقاذفات إف ١٦ ومروحيات الأباتشي التي كانت تساند الجيش الأفغاني في إيقاف تقدم المجاهدين.

وحسب مصادر أفغانية فإن مفاوضات جرت بين قوات الإمارة الإسلامية مع قائد القوات المحاصرة المدعو "حاجي أحمد شاه" حول تسليم جميع الأسلحة والمدرعات والمركبات العسكرية لقوات إمارة أفغانستان الإسلامية.

وتعود أهمية سيطرة مجاهدي الإمارة على مديرية ناوه أنها تجاور مدينة لشكرجاه عاصمة ولاية هلمند، وبذلك يقترب المجاهدون أكثر للسيطرة على مركز الولاية.

من جهة أخرى أفادت مصادر في الإمارة الإسلامية أن المجاهدين شنوا صباح الأربعاء سلسلة هجمات واسعة ضمن العمليات العمرية الصاعقة؛ على مركز مديرية دهنه غوري بولاية بغلان وجميع الحواجز الأمنية المجاورة.

وأضافت المصادر أن المجاهدين تمكنوا حتى كتابة الخبر من السيطرة على قاعدة عسكرية مهمة للجيش الأفغاني في المنطقة وخمسة حواجز أمنية، كما فرض المجاهدون حصارا على قاعدة عسكرية أخرى وخمس نقاط أمنية من جميع الاتجاهات، وأثناء الاشتباكات استسلم ٢٠ من جنود الجيش الأفغاني العميل مع أسلحتهم.

وسقط العديد من الجيش الأفغاني بين قتيل وجريح خلال الاشتباكات التي تدور في المنطقة، وتناثرت جثث عدد كبير من جنود الجيش الأفغاني على الأرض وغنم المجاهدون أسلحة منهم، بينما قتل مجاهد وجرح ٢ آخرون.

وفي ولاية ميدان وردك قتل وجرح ٢١ من الجيش الأفغاني بعد استهدافهم من قبل مجاهدي الإمارة الإسلامية بعبوات متفجرة واشتباكات في مديرية تشك بولاية ميدان وردك عندما حاول الجيش الأفغاني التقدم في المنطقة.

ونقلت مصادر أن الجيش الأفغاني بعد إفشال تقدمه أطلق نيران الأسلحة الخفيفة والثقيلة بشكل عشوائي في المنطقة أسفر عن إصابة امرأتين وطفل بجروح.

ونفت وسائل إعلام تابعة للإمارة الإسلامية تصريحات الجيش الأفغاني حول إلحاق خسائر بالمجاهدين في شينكوت حيث أعلن الجيش الأفغاني مساء الأربعاء أنه استعاد مقر منغ جاي العسكري من المجاهدين الواقع قرب مركز مديرية شينكوت بولاية غور، ومقتل وجرح ٢٠ من المجاهدين، الإمارة الإسلامية بدورها نفت صحة الأنباء الواردة واعتبرتها عارية عن الصحة.

وأضافت مصادر في الإمارة أن الجيش الأفغاني يحاول رفع معنويات جنوده المنهارة، مؤكدة أن عناصر القوات الخاصة بالجيش العميل محاصرة من قبل المجاهدين في مركز المديرية، ولا يتمكن عناصر العدو الخروج من مركز المديرية.

ويتحصن المجاهدون في مسافة كيلومتر واحد من مركز المديرية، ويضيقون الحصار على الجيش الأفغاني.



خريطة توضح موقع ولاية هلمند من أفغانستان

في هجمات لمجاهدي حركة الشباب المجاهدين
أكثر من 30 قتيلا وجريحا من الجيش الصومالي

صويلح أحمد – الصومال

سقط أكثر من ٣٠ بين قتيل وجريح من الجيش الصومالي في هجمات شنها مجاهدو حركة الشباب المجاهدين في عدة مناطق في الصومال.

وحسب مصادر في حركة الشباب المجاهدين فقد شن مقاتلو الحركة هجوماً واسعاً على قواعد وثكنات الجيش الصومالي في مدينة أفجوي وضواحيها التي تقع على بعد ٣٠ كيلومترا جنوب العاصمة مقديشو.

ودارت مواجهات عنيفة بين الطرفين واستمرت قرابة ساعتين، وتمكن مقاتلو حركة الشباب المجاهدين من السيطرة على أكثر أحياء مدينة

تتمة صـ٢



مقاتلون من حركة الشباب المجاهدين –أرشيف

جبهة فتح الشام تعلن استعادة جميع نقاط الراموسة
وجيش الفتح يتصدى لأعنف هجوم من النظام وحلفائه

حارث النقيب – سوريا

تمكن جيش الفتح من التصدي لهجوم هو الأعنف شنه النظام النصيري والمليشيات الموالية له في عدة مناطق في ريف حلب يحاول بذلك استعادة ما خسره في الأسبوع الماضي.

ونشرت جبهة فتح الشام أنها تمكنت من استعادة جميع النقاط التي تقدم عليها الروافض في الراموسة ومحيطها وماتزال مجموعة من حزب الله محاصرة بعد قتل وجرح العديد منهم.

من جانب آخر تصدى "جيش الفتح" لمحاولة جديدة لمليشيات إيران المتمركزة في "مشروع ٣٠٠٠ شقة" جنوب حلب، التقدم إلى "مشروع ١٠٧٠"، بالتزامن مع استهداف المجاهدين تجمعات لقوات الأسد في معمل الإسمنت ومنطقة الضاحية على أطراف مدينة حلب بالصواريخ وقذائف الهاون والمدفعية.

وأعلن المكتب الإعلامي لجيش الفتح الأربعاء الماضي مقتل أكثر من ستين عنصراً لقوات النظام والميليشيا الموالية، عقب إحباط محاولتهم التقدم من "معمل الإسمنت" نحو منطقة "الدباغات".

معركة حلب التي تلقى فيها النظام النصيري والمليشيات الشيعية هزيمة نكراء لا تزال آثارها تظهر يوماً

تتمة صـ٢



جبهة فتح الشام إحدى أكبر مكونات الفصائل المجاهدة في سوريا

القوات الفرنسية الخاصة تنسحب من بنغازي إلى قاعدة عسكرية بمالطا
والقوات الأمريكية الخاصة تتواجد في مدينة سرت الليبية

إبراهيم أبو الفتوح – ليبيا

نقلت وسائل إعلام أن القوات الفرنسية الخاصة التي تواجدت في مدينة بنغازي الليبية لدعم قوات اللواء خليفة حفتر، انسحبت من المدينة منتصف الأسبوع الماضي، وشوهد اختفاء تحليق الطائرات بدون طيار من سماء المدينة وهو ما يعزز قول مسؤولين ليبيين أن تلك الطائرات كانت تابعة للقوات الفرنسية.

ورجحت المصادر حسب وكالة الأناضول أن القوات الفرنسية الخاصة، ربما تكون قد ذهبت بعد خروجها من بنغازي إلى قاعدة أميركية قريبة من مالطا، دون أن تستبعد في الوقت ذاته عودتها في أي وقت إلى المدينة.

فيما لم يتم الكشف عن أسباب مغادرة القوات الفرنسية، ويرجح مراقبون أن القوات الفرنسية انسحبت بعد أن واجهت ردة فعل من الشارع الليبي في مدينة بنغازي، حيث دعا مجلس مجاهدي شورى ثوار بنغازي إلى "النفير العام"

تتمة صـ٢



جثة أحد الجنود الفرنسيين بعد إسقاط مروحيتهم من قبل مجاهدي بنغازي

بعد أن سحبت قواتها من المعارك في الشمال
ديبكا: الإمارات تستحوذ على جنوب اليمن

حسن بامحسن – المسرى

يتنامى الدور الإماراتي في جنوب اليمن يوماً بعد آخر مع استخدام الإمارات كل الوسائل الممكنة في قمع واعتقال من تشك بتشكيله أي تهديد في المستقبل على مصالحها في الجنوب، فبعد تنفيذ عمليات الاغتيالات بحق علماء سلفيين في مدينة عدن، واعتقالها لبعض الشخصيات بتهم الانتماء لجماعة إرهابية، انتقلت التجربة إلى مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت جنوب شرق اليمن، حيث شهدت المدينة اعتقالات واسعة لأبناء المكلا واستخدمت القوات الإماراتية والمليشيات التابعة لها التعذيب حتى الموت بحق عدد من المعتقلين من مختلف الجماعات المتواجدة في المدينة.

مطامع الإمارات بجنوب اليمن وبجزيرة سقطرى كشف عنه موقع "ديبكا"، الاستخباري الإسرائيلي، في نشرته الأسبوعية الأخيرة، حيث أكد أن عهد اليمن المستقلة انتهى، حيث انقسم إلى كيانات منفصلة وسط حرب أهلية مدمرة حسب وصف الموقع.

وأضاف التقرير قوله: في الوقت الذي يستمر فيه القتال العنيف في شمال ووسط اليمن، شكل المتمردون الحوثيون والرئيس المخلوع علي عبد الله صالح، الشهر الماضي، مجلسا لحكم ال عاصمة صنعاء ومعظم الشمال.

وبحسب الموقع فإن هذا قسَم البلد فعليا بين الشمال والشرق، المهيمن عليهما الزيدية والحوثية، وبين الجنوب والغرب الخاضع لسيطرة السنة، كما يقول

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

في الصومال أكثر من 30 في هجمات حركة الشباب المجاهدين

وأكد شهود عيان أنهم رأوا مقاتلي الحركة وهم يتجولون في شوارع المدينة بعد سيطرتهم عليها قبل أن ينسحبوا منها لاحقا.

وفي العاصمة مقديشو قتل ٤ من الجيش الصومالي بتفجير عبوتين زرعهما مقاتلو حركة الشباب المجاهدين في مديرية دينيلي.

من جانب آخر أفادت مصادر أن عنصرين من الجيش الصومالي العميل قتلوا فيما أصيب ٤ آخرون بعد هجوم مباغت لحركة الشباب المجاهدين على تجمع لهم في ضواحي مدينة تبيقلو.

وعلى ذات السياق سقط العديد من الجنود الكينين بين قتيل وجريح في هجوم لمقاتلي حركة الشاب المجاهدين على قاعدة بؤوري العسكرية في مقاطعة لامو الساحلية.

فتح الشام تسعيد نقاط الراموس

نكراء لا تزال آثارها تظهر يوماً بعد آخر فيما يتعلق بأعداد القتلى، حيث أعلنت مليشيات النجباء العراقية التي تشارك في صف النظام النصيري مقتل ١٣ من مقاتليها خلال المعارك الأخيرة مع المجاهدين في مدينة حلب.

وتناقلت وسائل إعلام بيان لحركة النجباء ذكرت أنها شيعت الجمعة في مدينة النجف، وسط العراق ١٣ مقاتلا من مقاتلي ميليشيا النجباء الشيعية كانوا قد قتلوا خلال مشاركتهم في المعارك الأخيرة في حلب.

وأوضح البيان، إن القتلى هم "محمد حسين سلمان الربيعي، مرتضى ألوان سياح جابر الشويلي، علي صباح عناد النداوي، محمد عبد الرسول حسين الشامي، فؤاد لفتة جاسم سلمان، أثير قاسم عبد الأمير الربيعي، حسين عبد المهدي عبد الواحد الركابي، حسين كريم محمد شمخي، رحيم جبار حسين، كاظم عبد الكريم عبد ضيدان آل ذرعان، أحمد حسين عبد الرزاق، وضيغم علي حسين".

وكانت وكالة فارس الإيرانية ذكرت في وقت سابق أن ألفين من ميليشيا النجباء وصلوا إلى مدينة حلب، للمشاركة في المعارك الجارية في المدينة إلى جانب النظام النصيري.

الجدير بالذكر أن القتلى الروس أرتفع عددهم أيضاً إلى ١٩ جندي في سوريا بعد أن أعلن حاكم منطقة في القوقاز الشمالي الجمعة مقتل جندي روسي في سوريا من دون تقديم تفاصيل، وفقا لوكالة تاس.

القوات الفرنسية تنسحب من بنغازي إلى مالطا

نقلت وسائل إعلام أن القوات الفرنسية الخاصة التي تواجدت في مدينة بنغازي الليبية لدعم قوات اللواء خليفة حفتر، انسحبت من المدينة منتصف الأسبوع الماضي، وشوهد اختفاء تحليق الطائرات بدون طيار من سماء المدينة وهو ما يعزز قول مسؤولين ليبيين أن تلك الطائرات كانت تابعة للقوات الفرنسية.

ورجحت المصادر حسب وكالة الأناضول أن القوات الفرنسية الخاصة، ربما تكون قد ذهبت بعد خروجها من بنغازي إلى قاعدة أميركية قريبة من مالطا، دون أن تستبعد في الوقت ذاته عودتها في أي وقت إلى المدينة.

فيما لم يتم الكشف عن أسباب مغادرة القوات الفرنسية، ويرجح مراقبون أن القوات الفرنسية انسحبت بعد أن واجهت ردة فعل من الشارع الليبي في مدينة بنغازي، حيث دعا مجلس مجاهدي شورى ثوار بنغازي إلى "النفير العام" لقتال القوات الفرنسية والأجنبية الموجودة في ليبيا وطردها منها، في وقت أثار فيه التدخل الفرنسي المعلن مظاهرات غاضبة في عدد من المدن الليبية.

ووصف مجلس شورى الثوار في بيان له آن ذاك أن إعلان فرنسا وجود قوات خاصة في ليبيا بالغزو كما اعتبره عدوانا سافرا وغزوا صليبيا.

وأضاف البيان "ندعو جموع الليبيين إلى النفير العام نصرة للدين وطردا لأذناب فرنسا وباقي الصليبيين وكل الدول التي تشارك في حربها على أبناء ليبيا".

وأعتبر مجلس شورى ثوار بنغازي أن ليبيا ستكون "مقبرة" لكل معتد، وقال إن مشروع اللواء المتقاعد خليفةً حفتر "هو مشروع غربي بأيد ليبية عميلة".

ويؤكد خبراء أن مقتل ثلاثة من أفراد القوت الخاصة الفرنسية إثر إسقاط "سرايا الدفاع عن بنغازي" مروحية بمنطقة المقرون (٦٥ كيلومترا غرب بنغازي) قد يكون سبب للانسحاب.

تواجد أمريكي في مدينة سرت

وبعد ثلاثة أشهر من القتال الدائر بين تنظيم الدولة وثوار مصراته وحكومة الوفاق المتمثلة بعملية البنيان المرصوص في مدينة سرت معقل تنظيم الدولة شهدت المدينة تراجع تنظيم الدولة وخسارته لمناطق مهمة في المدينة.

من جانب آخر أعلن مسؤولون أميركيون أن قوات خاصة أميركية تتواجد في أراضي سرت وحسب الواشنطن بوست فإن تلك القوات تقدم دعما لقوات حكومة الوفاق، وهي المرة الأولى التي يتم الإعلان فيها عن مثل هذا التحرك.

وبحسب الصحيفة الأميركية التي نقلت هذه الأنباء عن مسؤولين لم تسمهم، فإن القوات الخاصة الأميركية تتواجد في مركز عمليات مشتركة بضواحي سرت، مشيرين إلى أن دورها يقتصر على دعم قوات عملية "البنيان المرصوص" الموالية لحكومة الوفاق.

وقال المتحدث باسم القوات الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) روبين ماك إن "عددا محدودا من الموظفين العسكريين الأميركيين سيواصل التوجه من وإلى ليبيا لتبادل المعلومات مع القوات المحلية"، من دون ذكر تفاصيل إضافية.

وتأتي هذه الخطوة بعد أكثر من أسبوع على قرار إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما بدء ضربات دورية ضد تنظيم الدولة في سرت.

مراقبون تحدثوا أن التدخل الأمريكي جاء بعد اقتراب الحسم، بدعوة من حكومة السراج، بغرض نسب نتائج نجاح المعركة لأمريكا، والتبرير لضربات غيرهم من المجاهدين والثوار على مستوى جميع المدن الليبية.

الجدير ذكره أن أغلب من يقاتل تنظيم البغدادي هم من ثوار مصراته حسب مصادر ليبية بعد أن استهدفهم تنظيم البغدادي، واستغلت حكومة السراج العمليات الدائرة وحاولت تصدر المشهد على مستوى وسائل الإعلام.

الإمارات تستحوذ على جنوب اليمن

وأضاف أن الجنوب المضطرب، في كثير من الأحيان، لم يبق لوقت طويل لقمة سائغة، إذ إن الإمارات، بتأييد ضمني من السعوديين والأمريكيين، تحركت بسرعة وسرا لمحاولة إنشاء كيان مستقل تابع لها "دولة حضرموت العربية"، يضم مناطق كبيرة وثمينة تلتهم ساحل خليج عدن، وتمتدَ من ميناء عدن إلى الحدود مع سلطنة عمان.

ووفق التقرير فإنه سيترتَب على هذا فرض دولة الإمارات سيطرتها الكاملة على خليج عدن الإستراتيجي وتوسَع مناطق سيطرتها لتشمل منطقة هائلة في جنوب شرق اليمن جنبا إلى جنب مع جزيرة سقطرى وأرخبيل صغير من أربع جزر في المحيط الهندي قبالة خليج عدن.

وادَعى التقرير أنه قبل سبعة أشهر، حصلت الإمارات رسميا على عقد إيجار لجزيرة سقطرى لمدة ٩٩ عاما. ويوم ٨ اغسطس، هبط المقاتلون اليمنيون، المدعومون من السعودية، الذين تدربوا في دولة الإمارات في الجزء الجنوبي من جزيرة سقطرى وتولوا مهمة الحماية.

وتعتزم الإمارات بناء قواعد بحرية وجوية هناك للتحكم في الطرق البحرية من خليج عدن إلى المحيط الهندي والبحر الأحمر. وهناك نظام دفاعي جديد لحراسة "دولة حضرموت" من الهجمات البحرية من قبل البحر، وفقا لمزاعم نشرة "ديبكا".

حرص الإمارات على جزيرة سقطرى الاستراتيجية يأتي تلبية للرغبة الأمريكية في الجزيرة الذي لطالما بحثت الولايات المتحدة بشتى الطرق عن وضع أقدامها في الجزيرة، حيث تحدث مراقبون في الماضي أن الولايات المتحدة كانت ترغب بإنشاء سجن مماثل لسجن غوانتانامو في الجزيرة واتخاذها قاعدة عسكرية أمريكية.

وادَعت مصادر "ديبكا" العسكرية أن الوحدات العسكرية اليمنية التي انتشرت في جزيرة سقطرى هم جزء من وحدة العمليات الخاصة للجيش اليمني الجديد الكبير، الذي يتولى المئات من ضباط الجيش والمخابرات الإماراتيين عملية بنائه في مدينة المكلا، عاصمة حضرموت والميناء البحري الرئيس.

ومن المتوقع أن يتراوح عدده ما بين ١٠آلاف و١٥ ألف جندي، وفقا لتقديرات "ديبكا" والمهمة الرئيسة لهذا "الجيش الجديد" ستكون القضاء على القاعدة في شبه الجزيرة العربية و"تنظيم الدولة" حسب وصف التقرير.

واقترحت الإمارات اكتساب عمق استراتيجي لـ"الكيان الجديد" من خلال ضم محافظتين هي شبوة جنوب شرق صنعاء وتبعد عنها بحوالي ٤٥٨كلم، وتقع في منتصف الطريق بين المكلا وعدن. ومن خلال هذه المحافظة، تخطط السعودية لتشغيل أنبوب النفط من حقول النفط الشرقية إلى خليج عدن. ويعطي هذا الخط السعوديين وفقا للتقرير، خيار شحن النفط إلى وجهات التصدير دون الحاجة إلى إرسال ناقلات النفط إلى مضيق هرمز تحت نيران إيران.

والمحافظة الثانية المُقترحة لضمها إلى "الكيان الجديد": المهرة، البوابة الشرقية لليمن وتلامس الحدود الغربية لسلطنة عمان وهذا "الاستحواذ" المُقترح صُمَم ليكون منطقة عازلة بين حضرموت وعمان، وهذا لتأمين دعم الجارة القريبة من "الكيان الجديد" سلطنة عمان.

ما يتم على الأرض يمكن أن يجعل ما ذهب إليه موقع ديبكا على أنه حقيقي فالقوات الإماراتية التي دخلت مع التحالف الذي تقوده السعودية لحرب الحوثي سحبت أكثر من ٨٠٪ من قواتها المتواجدة في شمال اليمن إلى الجنوب، منذ أكثر من خمسة أشهر، في ظل وجود أشرس المعارك في الشمال اليمني ضد الحوثيين، وذهبت الإمارات عبر أحد مسؤوليها إلى أبعد من ذلك حيث عبر مسؤول إماراتي رفيع المستوى قبل أشهر أن معركة الإمارات مع الحوثي انتهت وبقي فقط دورهم في الإشراف على الأمور الإدارية.

بعد زيارة اللواء السعودي أنور عشقي لإسرائيل

حملة دبلوماسية إسرائيلية لتوثيق العلاقات مع «الحلفاء» العرب

المسرى – متابعات

في ظل المساعي الإسرائيلية للتطبيع مع الدول العربية وزيارات شخصيات عربية إلى إسرائيل ومحاولة قياس نبض الشارع العربي وتهيئة الأجواء للقبول بالتطبيع مع إسرائيل والانتقال من الخفاء إلى العلن بدواعي المصالح المشتركة بين دول عربية وإسرائيل.

بذات الأمر نقلت صحيفة "فايننشيال تايمز" عن مصادر سياسية رفيعة المُستوى في تل أبيب أن حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اليمينية بدأت حملة دبلوماسية، حيث تبحث عن مشاركة مصالح استراتيجية مع دول عربية وأفريقية وأوروبية.

وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن إسرائيل تُجري محادثات سرية مع الأنظمة العربية الذي سمتها "بالمعتدلة" بخصوص القضايا الأمنية.

ونقل التقرير الصحيفة البريطانية عن د. دوري غولد المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلي، قوله إن الدول العربية ترى الشرق الأوسط من نفس منظور إسرائيل، كما إن تل أبيب تقوم بتقديم خبرتها للدول الأوروبية في مكافحة الإرهاب بعد سلسلة من هجمات تنظيم داعش في أوروبا، بينما تقوم بتطبيع علاقاتها مع بعض دول المنطقة.

وأوضح د. غولد، وهو من أقرب المقربين لنتنياهو، أن تعاون إسرائيل مع بعض الدول العربية، بما فيها مصر والأردن، والتي تربط بينها وبين تل أبيب معاهدات سلام، تركز على جهود إبعاد التهديد من "الإرهابيين" المتعاونين مع تنظيم داعش حسب وصف الكاتب.

وأضاف قائلاً للصحيفة البريطانية إن إسرائيل كانت متفهمة، حيث سمحت لمصر بنشر قوات في سيناء رغم أن هذا مخالف للاتفاقات بين البلدين، وخصوصا المُلحق الأمني في اتفاق السلام بين اطرفين والمعروف بمعاهدة "كامب ديفيد".

وفي السياق ذاته، أوضح المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية أنه من دون تعاون إسرائيل مع الدول العربية في القضايا الأمنية، بما في ذلك تهديد داعش والجماعات الجهادية، لانتشرت الفوضى من منطقة إلى أخرى.

بالإضافة إلى ذلك، ذكرت صحيفة "فاينانشال تايمز" أن د. غولد، الذي عمل طويلا مستشارا لنتنياهو، يُعتبر وجها مألوفا في إعادة تركيب العلاقات الدبلوماسية، في الوقت الذي تُواجه فيه إسرائيل انتقادات من حلفائها التقليديين في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، بسبب تعاملها مع الصراع الفلسطيني واستمرارها في بناء المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة.

وكشفت الصحيفة، نقلا عن المصادر الإسرائيلية الرفيعة، أن بعض دول الخليج تُحاول إجراء اتصالات سرية مع الجانب الإسرائيلي بسببٍ مخاوفها من الغضب الشعبي، مشيرة في الوقت ذاته إلى أن د. غولد التقى مؤخرًا اللواء السعودي المتقاعد أنور عشقي مع أكاديميين ورجال أعمال، موضحة أن عشقي لا يملك دورًا رسميًا في المملكة العربية السعودية، إلا أن زيارته للقدس المحتلة أدارت الرؤوس في المنطقة، على حد وصفها.

وأضافت المصادر نفسها قائلة إن زيارة عشقى النادرة جاءت بعد زيارة وزير الخارجية سامح شكري إلى إسرائيل الشهر الماضي، والتي اعتبرت الأولى من نوعها منذ تسعة أعوام.

اللواء أنور عشقي يصافح مستشار نيتنياهو ومدير عام الخارجية الإسرائيلية بدوري غولد

جماعة أنصار الدين تهاجم الجيش المالي وتدمر سيارات تابعة لقوات المنيسما

مقاتلون تابعون لإمارة الصحراء لتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي – أرشيف

المسرى – متابعات

نصبت كتيبة ماسينا التابعة لجماعة أنصار الدين مساء الأحد كميناً استهدف الجيش المالي بين قرية تننكو وقرية شري وسقط في الكمين عدد من القتلى والجرحى وغنم المجاهدون سيارة واسلحة ومجموعة من الذخائر واحرقوا سيارة اخرى وانسحب المجاهدون بسلام بعد تنفيذ الكمين بنجاح.

ونقلت مؤسسة رماح الناقل الرسمي للمجاهدين في مالي أن المجاهدين فجروا لغماً أرضياً على سيارة تابعة لقوات منيسما في مدينة كيدال بالقرب من مقر القوات الصليبية الفرنسية والمنيسما.

بعد يوم من الهجمات توجه الجيش المالي برتل عسكري فباغته المجاهدون واشتبكوا مع الجنود لأكثر من أربع ساعات متواصلة، وأكدت المصادر أن الجنود فروا بعد تكبيدهم خسائر في الأرواح، بينما قتل واحد من المجاهدين.

من جهة أخرى استهدف المجاهدون سيارتين تابعة للقوات التشادية المشاركة مع القوات الصليبية وذلك إثر تفجير لغمين بوادي تاغليت جنوب تساليت.

وتجددت الاشتباكات صباح الأربعاء في مدينة كيدال شمال مالي بين مسلحين وحركة موالية للحكومة المركزية في باماكو.

وفي تصريح للأناضول قال الأمين العام لمجموعة "غاتيا" الموالية للحكومة فهد أغ المحمود إن "أعمالا قتالية اندلعت صباح الأربعاء في منطقة أدجارير (خمسون كلم جنوب كيدال) بين تنسيقية حركات أزواد (حركة سابقة من الطوارق) وعناصر مجموعة (غاتيا) التابعة للائتلاف الموالي للحكومة".

وأضاف أن "الاشتباكات مواصلة لتلك التي اندلعت بين الطرفين مساء الثلاثاء في منطقة كونيبا (نحو ٣٥ كلم عن كيدال)".

من جانبها، أكدت "تنسيقية حركات أزواد" أن إحدى دورياتها المكلفة بمراقبة منطقة أدجلال (سبعون كلم شرق كيدال) استهدفت بعد ظهر أمس الثلاثاء بهجوم عنيف من طرف مجموعة "غاتيا".

واندلع الصراع بين "غاتيا" و"تنسيقية الحركات الأزوادية" منذ أشهر حول إدارة مدينة كيدال، وذلك رغم توقيع اتفاق بين الجانبين في فبراير/شباط الماضي بشأن سبل تقاسم إدارة الشؤون الإدارية والعسكرية للمدينة.

انعدام المواد الغذائية والمياه الصالحة للشرب منذ شهور

المحاصرون في مخيم اليرموك بين فكي جماعة البغدادي والنظام

حارث النقيب - سوريا

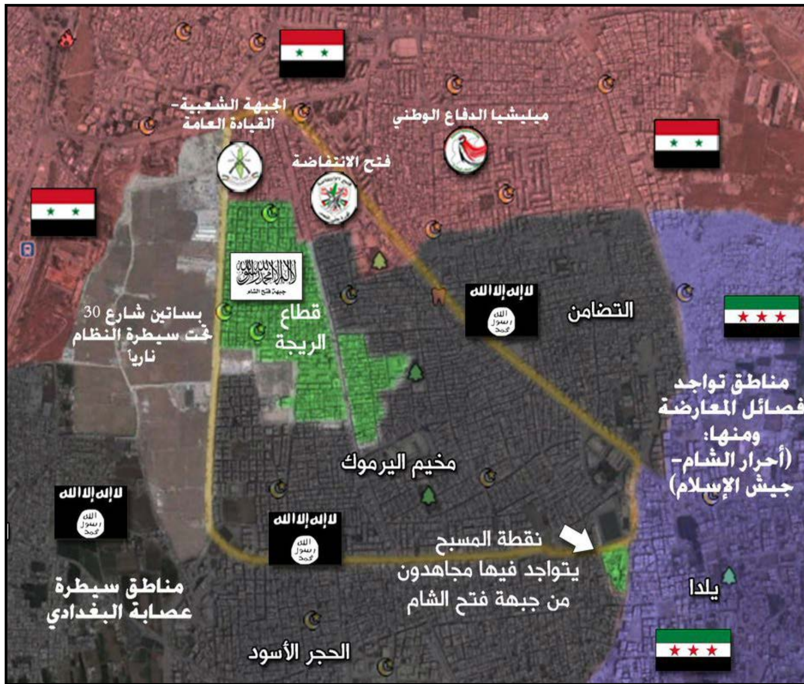
يتعرض المسلمون في منطقة الريجة الواقعة في مخيم اليرموك جنوب دمشق إلى حصار ظالم فرضته جماعة البغدادي من طرف والنظام النصيري من طرف آخر، وتشهد المنطقة انعداما تاماً لأبسط المواد الغذائية أو وجود مياه صالحة للشرب منذ شهور، في ظل هذه الأوضاع المأساوية يقاوم المجاهدون من جبهة فتح الشام ظلم وبغي جماعة البغدادي في صبر وثبات، رغم تخلي الكثير من الفصائل عن نصرة المجاهدين والمحاصرين في تلك المنطقة، مع غياب تناول الحصار حتى على مستوى سائل الإعلام.

وناشد أهالي المنطقة مشايخ العلم وقادة الفصائل إلى النظر في قضيتهم والمطالبة بفك الحصار ودعم المجاهدين للتصدي لجرائم جماعة البغدادي، ولفت الرأي العام للمأساة التي يعيشها الأهالي في ظل الحصار الظالم، وجرائم جماعة البغدادي التي استقوت بعد أن أبرمت صفقات مع النظام لبيع النحاس، وفتح النظام مستشفياته لمعالجة جرحى جماعة البغدادي وفق مصدر في مخيم اليرموك.

وقال مصدر في مخيم اليرموك أن جماعة البغدادي استغلت فقر الجنوب الدمشقي والجوع الشديد الذي أصاب أهله وخاصة مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، حيث أنفقت دولاراتها الكثيرة في جذب ساكني المنطقة وتجنيدهم وصولا لغسل عقولهم واستخدامهم في خدمة مشروعهم المنحرف.

وأضاف هذا هو سلاحها الذي استخدمته في تخريب عقول شباب مسلم مجاهد مندفع وجد طفله وأمه المسنة وأخته أمام عينيه تموت جوعا بعد خذلان القريب والبعيد حسب وصفه.

من جانب آخر أكد أبو أسامة الدمشقي أن جماعة البغدادي حاولت الاستفادة من أحداث المنطقة العازلة التركية التي أعطتها دفعة قوية لأثبات صحة تكفيرها للفصائل أنهم عملاء ويعملون لصالح الحكومة التركية المنتمية للناتو، ووظفت بعض البيانات الصادرة عن بعض الفصائل بالتعزية بقتلى فرنسا أو التهنئة بفوز أردوغان بالانتخابات الديمقراطية هذه البيانات التي استغلها شرعيو خوارج البغدادي وعمموها لإثبات صحة تكفيرهم لكل الجماعات وغسلوا عقول شبابهم بذلك.



خريطة توضح موقع مخيم اليرموك المحاصر ما بين كماشتي جماعة البغدادي والنظام النصيري



طفل قضى بسبب الحرب والحصار على مخيم اليرموك

وتابع الدمشقي قوله أن مناطق في جنوب دمشق كانت تخضع لمصالحات كان من شروطها تسوية أوضاع لبعض المسلحين وتسليم سلاحهم مقابل فتح معبر لإدخال الطعام والشراب للمحاصرين.

وأكد الدمشقي أن عوامل كثيرة ساعدت إلى تحول جماعة البغدادي من حالة المسكنة إلى حالة الاجرام بعد أن أصبحت أكبر فصيل في جنوب دمشق، لتنتقل بعدها إلى مرحلة الانتقام واظهار الكراهية المبطنة لمن يواجه مشروعها ويفسده فكريا وشرعيا فقررت التحرك للقضاء على جبهة فتح الشام الفصيل الوحيد الذي لا يزال يقاتل النظام في جنوب دمشق بعد خضوع معظم باقي المناطق لمصالحات مع نظام الأسد.

جرائم جماعة البغدادي دفعت جبهة فتح الشام لإصدار بيان دعت فيه جميع المجاهدين لرص الصفوف لمواجهة المؤامرات الخبيثة في المنطقة، إلا أن هذا البيان لم يلقى إجابة من الفصائل، وحسب الدمشقي لو تم هذا الأمر لكانت نهاية اجرام جماعة البغدادي في المنطقة بإذن الله.

صفقات بين جماعة البغدادي ونظام الأسد

في ظل الأحداث الجارية في جنوب دمشق ومخيم اليرموك، شددت جماعة البغدادي الحصار على المجاهدين في المنطقة، لا سيما بعد أن شهدت العلاقة بين جماعة البغدادي ونظام الأسد تحسنا كبيرا، تجلت تلك العلاقة بصفقات لبيع النحاس تقدر بالأطنان وبالمقابل فتحت مستشفيات النظام الأسدي لاستقبال جرحى خوارج البغدادي بصورة علنية لا يخجل حتى عناصر البغدادي في جنوب دمشق من اخفائها حسب أبو أسامة الدمشقي.

وعلى مدى شهور شهدت المنطقة معارج طاحنة بين المجاهدين وجماعة البغدادي تكبدت فيه المئات بين قتيل وجريح.

وحسب مصدر في المخيم فقد كان للفارق العددي الكبير في صفوف جماعة البغدادي واستهتار أمراء البغدادي بعناصرهم حيث كانوا يزجونهم في مقتلة تلو الأخرى وكأنهم مجرد أرقام وظهور كميات كبيرة من الذخيرة فجأة مع أن دولة الاجرام نشأت في ظل حصار مطبق ساهم في قدرتها على تطويق فتح الشام في مساحة ضيقة لتصبح محصورة بينهم وبين النظام.

من جانب آخر استغلت جماعة البغدادي هدوء جبهات باقي الفصائل معها على تركيز الخوارج قوتهم في مواجهة النصرة وصولا لتحقيق حصارها.

الجدير بالأمر أن باقي الفصائل لم تبدي أي ردة فعل على الرغم أن جبهة فتح الشام ليس جنودها فقط هم المحاصرون بل معهم عائلاتهم وأكثر من ١٠٠ عائلة مدنية في المنطقة ليس لهم بالصراع الحاصل لا ناقة ولا جمل كما يقال، ولكن دفعوا ضريبة سكنهم في مناطق يسيطر عليها الصحوات حسب وصف خوارج البغدادي فنالهم بالإضافة للحصار نصيبهم من القتل والقنص حيث سجلت حالات عديدة موثقة بالصور.

لا توجد محلات تجارية ولا يسمح بدخول أي شيء

أبو أسامة الدمشقي أكد أن المنطقة هي منطقة شبه عسكرية لا يوجد فيها محل بيع واحد للمواد الغذائية ولا حتى محلات للمنظفات ولا سوق تجاري ولا أي نوع من المحلات.

وأضاف أن الحصار الذي تفرضه جماعة البغدادي حصار كامل لا يسمح فيه بدخول شيء منذ شهور، والمنطقة لا يتوفر فيها حتى مياه صالحةٍ للشرب.

مؤكداً أن كل هذا تسبب بوضع انساني سيء جدا من الناحية الغذائية والصحية وغيرها، وكل ذلك ولا زالت الفصائل في صمت مطبق لا تحرك ساكنا حسب وصفه.

وعن تعلل بعض قادة الفصائل بأن جبهة فتح الشام وجماعة البغدادي وجهان لعملة واحدة أكد الدمشقي أن ما يدحض اتهاماتهم أنه لو كانت فتح الشام فعلا كجماعة البغدادي فما ذنب العائلات المحاصرة التي تعاني من جور الحصار وشدته أفلا تتحركون لأجلهم أم هؤلاء أيضا خوارج حسب وصفه.

وتساءل بقوله لو كانت فتح الشام كجماعة البغدادي فلماذا اذاً دفعت فتح الشام الغالي والنفيس في مواجهة هذا المشروع الخارجي المنحرف وطهرت صفوفها بصورة كاملة.

وأضاف لو كانت فتح الشام فعلا كجماعة البغدادي هل كان لجنودها الأبطال أن يصمدوا كل هذه الشهور في مواجهة عسكرية طاحنة في فارق كبير في العدة والعتاد؟

وفي وقت سابق تساءل الشيخ عبدالرزاق المهدي عن من أغلق طريق دمشق وأضاف أنه يجب فتح الطريق من شمال سورية وشرقها عبر البادية ووصلها بالجنوب والكل يتوجه إلى دمشق.

وأضاف المهدي أن أهل الشام يجب أن يعلموا وكل المسلمين أن الذي أغلق الطريق هو من أفسد الجهاد الشامي، وأنه عون لديمستورا في فرض عملية استسلاميه على أهل الشام مشيراً إلى جماعة البغدادي.



أحد كبار السن الذين قضوا في حصار مخيم اليرموك

المفتي العام يطالب الشعب بالإنفاق على القوات السعودية

مجتهد: العائلة المالكة تنفق الملايين على حفل زفاف في المغرب .. بما يعادل رواتب 40 ألف جندي لسنة كاملة

المسرى - متابعات

بعد أن أصدر المفتي العام للسعودية آل الشيخ فتوى تطالب الشعب السعودي بالتبرع بسخاء للقوات السعودية التي تقاتل الحوثيين على طول الحدود السعودية اليمنية، كشف حساب مجتهد على شبكة تويتر، حياة البذخ التي تسرف فيها العائلة المالكة في السعودية ملايين الدولارات في وقت عصيب.

وقال مجتهد المشهور بنشر ممارسات وفضائح الأسرة الحاكمة في السعودية على حسابه في تويتر:" في الوقت الذي يرابط شبابنا تحت النار يعيش الملك سلمان وابنه محمد وأكثر من ٤٠٠٠ مرافق حياة بذخ خرافية وفساد ومجون تجاوز كل ما يخطر في البال".

وأوضح مجتهد قائلا: " المستوى الأول من الوفد (العائلة والمقربون جدا) يقيمون مع الملك وابنه محمد في ثلاث قصور فخمة في طنجة كل قصر يكاد يكون قرية كاملة بخدماتها ... ومحمد بن سلمان لم يكتف بذلك بل يبني حاليا في طنجة قصرا منيفا يتفوق في فخامته على قصر "دلما بهجة" في تركيا وربما تزيد تكلفته عن مليار ريال".

" والدائرة الثانية هم أصدقاء ابن سلمان المقربون وألوية الجيش والحرس الملكي وهؤلاء يشغلون مئات الفلل السياحية في منطقة الرميلات وطريق إشقار"

و"الدائرة الثالثة هم الأخوياء وكبار موظفي الديوان الملكي وشخصيات هامة لكنهم أقل حظوة من السابقين وهؤلاء يشغلون فيلل فندقية تابعة لفندق فرح طنجة".

و"الدائرة الرابعة هم بقية الوفد من موظفين عاديين وأصدقاء الأصدقاء ومن التحق بالرحلة بالواسطة فهؤلاء يشغلون أكثر من ثمان فنادق حجزت معظم غرفها من هذه الفنادق فندق فرح طنجة وكنزي سولازور وموفنبيك ورويال تيوليب وهيلتون طنجة وهليتون غادرن وحوالي نصف فندق المزة الخ"

"أما السيارات فقد استؤجرت آلاف السيارات بسائقيها يتناوبون عليها ٢٤ ساعة ووزعت على عدة مستويات على غرار السكن طبقا لنوعية من يسخدمها : الدائرة الأولى رولزرويس وبنتلي والثانية مرسيدس مايباخ و٦٠٠ والثالثة بيجوهات وأمثالها من الأقل فخامة والأخيرة باصات مرسيدس للنقل الجماعي".

وأوضح مجتهد "طلب الديوان الملكي من الفنادق والفلل والسيارات حجزها للمدة كاملة بما فيها أسبوعين قبل وصول الوفد واسبوعين بعد مغادرته في نهاية اغسطس".

وأضاف :"وبما أن الملك وصل تقريبا منتصف يوليو وسيغادر نهاية أغسطس فتكون الفنادق والفلل والسيارات حجزت شهرين ونصف كاملة أي ما يساوي ٧٥ يوما"

وفي حساب يلخص مجتهد تكلفة إقامة العائلة المالكة قائلا :"وبتقدير عدد الغرف والسيارات تصل التكلفة اليومية للسكن والسيارات فقط حوالي ٤٠ مليون ريال يضاف لها ١٠ ملايين معيشة فتصل ٥٠ مليون على أقل تقدير.. وإذا حسبنا التكلفة على مدار ٧٥ يوما تكون تكلفة رحلة الملك ما بين ٤ و ٥ مليار ريال، أي ما يعادل ميزانية رواتب ٤٠ ألف جندي لسنة كاملة!"

وأشار مجتهد إلى أن هذا الرقم المالي بعيدا عن "تكاليف الوضع المخجل للوفد السعودي هناك من حيث الفساد الأخلاقي والخمر والمخدرات والدعارة إلى درجة ضج منها أهل طنجة أنفسهم بلا مبالغة".

وأنهى مجتهد تغريداته قائلا :"هنا تساؤل غريب: فهمنا أن يصحطب ابن سلمان معه كبار ضباط الحرس الملكي لكن ما معنى أن يصطحب ألوية في الجيش بينما الحرب على أشدها في اليمن ؟ فضلا عن "مليارات تبعثر في المغرب على الفساد والمجون، والحرب على أشدها في اليمن!"

وتساءل مجتهد: "هل نستحق النصر ونحن على هذه الحال" في إشارة إلى تراجع القوات السعودية أمام الحوثيين في حرب اليمن.

تغريدات مجتهد لاقت رواجاً كبيراً من السعوديين وغير السعودين وتم دعمها بروابط يوتيوب تؤكد الإسراف الذي وصلت إليه العائلة المالكة خلال إقامتها في المغرب في حين يصدر المفتي العام فتاوى توجب على الشعب التبرع لحرب إن خسروها فقد خسروا أمنهم وأمانهم.



تتعامل الأسرة الحاكمة في السعودية مع المغرب كحديقة خلفية تمارس فيها ألوان العبث والفجور

رغم التكتيم، خسائر السعودية في اليمن تفضحها صفقة شراء للدبابات جديدة

كرم الأحمدي – المسرى

في تقرير نشره موقع "ديفينس ون" ، حول موافقة وزارة الخارجية والبنتاغون على بيع ١٥٣ دبابة "أبرامز"، بقيمة ١,٢ مليار دولار، للسعودية كشف التقرير عن أن ٢٠ دبابة من تلك الدبابات هي بدل دبابات أعطبت في المعارك.

التقرير الذي كتبه ماركوس ويزغيربر ، أشار إلى أن الدبابات من صناعة "جنرال داينمكس لاند سيستمز" و "أن الإعلان الرسمي حول المبيعات لا يذكر أين كانت تحارب تلك الدبابات، إلا أنه يعتقد بأن الجيش السعودي خسر أكثر من ٤٠٠ دبابة "أبرامز" في اليمن، حيث تقاتل السعودية المتمردين الحوثيين الذين تدعمهم إيران."

الإعلان لا يذكر الصراع في اليمن تحديدا، لكنه يلمح تعويض الدبابات التي أعطبت في الحرب التي تدور بين دول عربية والولايات المتحدة ضد الحوثيين المدعومين من إيران.

سياسة إعلامية متكتمة

في الوقت الذي يعمد فيه الإعلام السعودي على نشر أخبار الانتصارات وقصص الجنود الذين يقاتلون الحوثيين على طول الحدود اليمنية السعودية، لم يحصل أن نشر الإعلام السعودي أي خسائر حقيقية منيت بها القوات السعودية، الأمر الذي يؤكده التقرير الجديد حيث أشار إلى أنه " بالرغم من عدم إعلان الحكومة السعودية رسميا عن خسائرها خلال حربها في اليمن على مدى ١٦ شهرا، فإن الفيديوهات المنشورة على "يوتيوب" تظهر أن "المتمردين يفجرون دبابات (أبرامز) بصواريخ إيرانية الصنع".

ويشير التقرير إلى أن هناك تقارير صدرت في العام الماضي تفيد بأن المقاتلين الحوثيين دمروا دبابتي "أبرامز" سعوديتين، واستولوا على عدد آخر. وفي شهر شباط/ فبراير، كما ذكرت وسائل إعلام إنه تم تدمير خمس دبابات أخرى.

الصفقة التي صادقت عليها الحكومة الأمريكية الأسبوع الماضي، تضمنت أيضا ٢٠ آلية استعادة مصفحة، تستخدم لإصلاح الدبابات المصابة بأعطال في ساحة المعركة.

وإضافة إلى صفقة الدبابات فإن وزارة الخارجية صادقت على صفقتي أسلحة للسعودية بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار للتدريب، و١٥٥ مليون دولار لمدافع "غاتلنغ"، التي تستخدم لحماية السفن من الصواريخ، ليصل بذلك المجموع إلى ١,٥ مليار.

وفي الختام أوضح "ديفينس ون" في تقريره أن الفاتورة السعودية في ٢٠١٦ لم تتعد نفقاتها العسكرية العام الماضي، عندما وافقت الحكومة على مبيعات قيمتها ٢٠ مليار دولار لسفن، وطائرات هيلوكبتر، ودفاعات ضد الصواريخ، وقنابل، وذخيرة.

ويجدر الإشارة إلى أن الحرب التي أعلنتها السعودية قبل أكثر من عام ونصف لم تحقق إلى اللحظة أي تقدم استراتيجي، ولجوء الجانب السعودي للمفاوضات مع الحوثيين كشف ضعفا في الميدان استغله الحوثيون بقوة، فلم تصل المفاوضات لشيء ملموس ولا حتى مجرد تهدئة.. وفي انتظار جولات جديدة قد تعقب الجوالات الفاشلة التي مضت تبقى خسائر القوات السعودية في تصاعد ويستمر استنزاف الخزينة السعودية.



وافقت الخارجية الأمريكية والبنتاغون على بيع السعودية ١٥٣ دبابة بقيمة ١,٢ مليار دولار

إثيوبيا تقمع مظاهرات شعبية وتقتل أكثر من 90 متظاهرا بالرصاص الحي



صورة للمظاهرات التي اندلعت في أثيوبيا

كرم الأحمدي – المسرى

اندلعت الاضطرابات في أوروميا على مدى عدة أشهر حتى أوائل العام الحالي جراء خطط لتخصيص الأراضي الزراعية المحيطة بالعاصمة الإقليمية لمشاريع التنمية.

وكانت السلطات قد ألغت الخطط في يناير كانون الثاني لكن الاحتجاجات اندلعت مجددا بسبب استمرار احتجاز متظاهرين ينتمون للمعارضة.

وفي مطلع الأسبوع الماضي أطلق المتظاهرون هتافات مناهضة للحكومة ولوحوا برايات المعارضة وطالب البعض بإطلاق سراح ساسة المعارضة المعتقلين.

حيث تجمع المئات في ساحة ميسكل الرئيسية في العاصمة، بدعوة من المعارضة الممثلة لمجموعة أورومو القومية الرئيسية في البلاد، مرددين شعارات بينها "نريد حريتنا" و"أفرجوا عن سجنائنا السياسيين".

فكان الجواب من قوات الأمن الإثيوبية إطلاق النار على المتظاهرين في منطقتي أوروميا وأمهرة مما أسفر عن مقتل أكثر من تسعين شخصا حسب ما نقله سكان محليون ومسؤولون في المعارضة .

كما طوقت الشرطة المكان وأغلقت الطرق المؤدية إليه، وسارعت إلى اعتقال عشرات المتظاهرين، الذين تعرض بعضهم للضرب، واستخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين.

وكان رئيس الوزراء هايلى ماريام ديسالين أعلن حظر المظاهرات "التي تهدد وحدة البلاد"، وسمح للشرطة باستخدام كل الوسائل اللازمة لمنعها.

وقال مولاتو جيميشو نائب رئيس كونجرس أوروميا الاتحادي المعارض "أعددنا حتى الآن قائمة بأسماء ٣٣ متظاهرا قتلتهم قوات الأمن المسلحة التي تضم رجال شرطة وجنودا لكنني متأكد تماما أن القائمة ستزيد" .

وسقط القتلى في عشر بلدات على الأقل في أنحاء أوروميا بما في ذلك أمبو ودمبي دولو ونقمة وهي مناطق شهدت جولات سابقة من الاحتجاجات.

وقال مولاتو إن "٢٦ شخصا أصيبوا واعتقل آخرون" بالإضافة إلى ثلاثة من أعضاء حزبه.

ولم يتسن الحصول على تعليق من مسؤولين حكوميين في حين ذكرت وكالة الأنباء الإثيوبية الرسمية أنه تمت السيطرة على "قوات مناهضة للسلم" نظمت "احتجاجات غير قانونية" من دون أن تأتي على ذكر الضحايا.

الاحتجاجات قادتها جماعتا أورومو وأمهرة، وهما أكبر المجموعات العرقية في البلاد، وتمثلان معا ٨٠٪ من سكان إثيوبيا، وتؤشر المظاهرات إلى استياء متزايد لدى هاتين المجموعتين اللتين تشعران بالتهميش لصالح مجموعة تيغراي المتهمة بالاستحواذ على المناصب الحكومية والعسكرية المهمة.

وفي أمهرة قال السكان إن الشرطة أطلقت الرصاص الحي خلال تظاهرات احتجاجا على مناطق متنازع عليها استمرت حتى وقت مبكر من يوم الاثنين في مدينة بحر دار.

وقال أحد السكان: "أطلق الجنود رصاصا حيا على المتظاهرين وغصت المستشفيات بالقتلى والجرحى" مقدرا عدد القتلى بنحو ستين.

وقال نيجوسو تيلاهون المتحدث باسم الحكومة المحلية لوسائل إعلام موالية للسلطة إن سبعة أشخاص قتلوا مطلع الأسبوع.

من جهتها قالت منظمة العفو الدولية أن إراقة الدماء في إثيوبيا يرقى إلى "عمليات الإعدام بغير محاكمة" مشيرة إلى أن ٣٠ شخصا على الأقل قتلوا في يوم واحد.

وقال ميشال قاجاري نائب المدير الإقليمي لشرق أفريقيا والقرن الأفريقي ومنطقة البحيرات العظمى في منظمة العفو الدولية : "استخدمت القوات الإثيوبية القوة المفرطة منهجيا خلال محاولاتها الخاطئة لإسكات الأصوات المعارضة".

هيومن رايتس ووتش الحقوقية اتهمت قوات الأمن الإثيوبية بقتل أكثر من أربعمئة شخص أثناء احتجاجات ضد الحكومة في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٥.

ويجدر الإشارة إلى أن النظام الإثيوبي من الأنظمة الإستبدادية في القارة الإفريقية وقد تعرض فيه الصحافيون والجمعيات الحقوقية لانتهاكات قلصت من مساحة المعارضة أو القدرة على توجيه الانتقاد للحكومة الإثيوبية، ورغم الانتفاضة التي تحدث بين الحين والآخر في شوارع إثيوبيا إلا أن القوات الأمنية تنجح في قمعها بالقوة دون مبالاة لما قد توقعه أساليب القمع من قتلى وجرحى بين صفوف العزل من المدنيين المتظاهرين.

ولم تستجب أديس أبابا لنداءات المنظمات الحقوقية ولا حتى وزارة الخارجية الأمريكية بالتوقف عن مثل هذه الممارسات في حق الشعب الإثيوبي.

كما لم تشهد إثيوبيا وقفة جدية من المجتمع الدولي لإجبار الحكومة الإثيوبية على الكفّ عن القمع لحريات المتظاهرين والمعارضة، واقتصرت الردود على مجرد تصريحات لم تغير شيئا من سياسة الحكومة الاستبدادية.

وتبقى معاناة الإثيوبيين مستمرة في ظل موجات من الثورات تصعد تارة وتهدأ تارة أخرى لم تنجح بعد في انتزاع مطالبهم في ظل قبضة حكم حديدية.

ويستمر المجتمع الدولي في اعتبار إثيوبيا قوة سلام في إطار بعثة الأمم المتحدة للإتحاد الإفريقي التي كلفت بمهمة إرساء "السلام" في الصومال المجاور، سلام يتساءل المراقبون كيف يمكن لحكومة مستبدة لم تنجح في تحقيق مطالب شعبها في عيشة عادلة وفق المعايير الغربية أن تحققه في الصومال بغض النظر عن تاريخ العداء المثقل بين البلدين.

مجلة إيكونوميست تناقش واقع الشباب العربي بعد ثورات الربيع العربي

قدس الماجد – المسرى

ناقشت مجلة إيكونوميست البريطانية واقع الشباب العربي بعد ثورات الربيع العربي في ظل صعود الثورات المضادة، واستمرار التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تقف حاجزا أمام تطلعات الأجيال المتنامية من الشباب العربي .

واستشهدت المجلة في تقريرها بحالات محبَطة للشباب العربي ونماذج تشكوا الظروف البائسة التي كانت سبب استياء أعداد كبيرة من الشباب كغياب فرص العمل في بلدانهم، وانعدام الإمكانيات للاستقلالية وتحقيق الاستقرار النفسي والمالي، مما يدفع بهؤلاء الشباب للهروب إلى ما وراء البحر ولو بتفكيرهم، حيث تظهر لهم حريات الغرب كحلم يُرجى بلوغه كما جاء في المجلة.

ولخصت المجلة رأي بعض العينات من الشباب العربي في بعض البلدان، والتي تتفق على أن الشباب أصبحوا عاجزين عن اختراق النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية لبلدانهم، وأنه يجب عليهم أن يخلقوا عوالم موازية خاصة بهم، لأنهم لا يستطيعون فعل أي شيء في ظل هذه الأوضاع.

وبسطت المجلة العوامل التي أدّت إلى حقبة الربيع العربي في عام ٢٠١١، وتمكنت ثوراته من الإطاحة بالحكام في تونس وليبيا واليمن ومصر، فضلا عن زعزعة العديد من الأنظمة الأخرى، حيث ترجع المجلة العامل الرئيسي لذلك ما يرتبط أساسًا بتضخم نسبة الشباب في الدول العربية، مقابل عجز حكومات هذه الدول عن استثمار هذه الطاقات في التنمية الاقتصادية لبلدانها.

وعرضت المجلة مصير الانتفاضات العربية التي انتكس بعضها وتحول بعضها الآخر إلى "حروب أهلية دموية "حسب وصف المجلة باستثناء الثورة التونسية التي انتهجت نهجا سياسيا مختلفا، وأصبح واقع الشباب العربي حسب المجلة في المرحلة ما بعد الثورات أكثر سوء، في بلدان يزداد فيها القمع السياسي وتتقلص فيها فرص العمل.

وترى المجلة أن ما زاد الأمر تعقيدا هو السياسات الانهزامية للحكومات العربية في التمسك بالسلطة، كما هو الحال في مصر.

هذه التعقيدات معا دفعت الشباب العربي إلى خيارين سيئين، أفضلها في الوطن لمواجهة الفقر، وأكثر سوءًا الهجرة أو القتال في بؤر التوتر مثل سوريا.

ولخصت المجلة الوضع في العالم العربي على ضوء عدد من المؤشرات، الأول، مرحلة شهد فيها العالم العربي انفجارا ديمغرافيا كبيرا، وتضاعف عدد سكان الدول العربية في العقود الثلاثة الأخيرة منذ سنة ١٩٨٠ ليبلغ تعداد الدول العربية ٣٧٥ مليون نسمة في سنة ٢٠١٠، ومن المتوقع أن يرتفع هذا العدد ليصبح ٤٦٧ مليون نسمة بحلول سنة ٢٠٢٥، بمعدل نمو يبلغ ١,٨٪ ليفوق بهذا المعدل العالمي الذي يبلغ ١٪. وفي سنة ٢٠١٠، وقد بلغت نسبة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥–٢٤ سنة قرابة ٢٠٪ من مجموع السكان، ومن المتوقع أن يواصل معدل الشباب ارتفاعه ليبلغ ٥٨ مليون بحلول سنة ٢٠٢٥.

المؤشر الثاني: مرحلة شهدت فيها الدول العربية ارتفاعًا كبيرًا في معدلات البطالة في صفوف الشباب، وفي سنة ٢٠١٠، التي مهدت لقيام الانتفاضات العربية بلغت معدلات البطالة بين الشباب أرقامًا قياسية هي الأعلى بين كل مناطق العالم، بنسبة تراوحت بين ١٠٪ و٢٧٪، وقد واصلت هذه المعدلات ارتفاعها منذ ذلك الوقت لتتراوح بين ١٢ و٣٠٪.

ففي مصر على سبيل المثال بلغت نسبة العاطلين عن العمل بين أصحاب الشهادات العليا قرابة ٣٤٪ في سنة ٢٠١٤، مقارنة بنسبة ٢٪ للأشخاص الذين لم يتجاوز تعليمهم المستوى الابتدائي.

أما المؤشر الثالث حول أزمة الشباب العربي، فيرتبط بارتفاع معدلات الهجرة، خصوصًا في اتجاه دول الخليج العربي التي تمتلك ثروات نفطية، وتحتكر كل من سوريا وفلسطين ومصر أكبر معدلات الهجرة بين الدول العشرين الأولى في العالم في سنة ٢٠١٥.

ولكن تراجع أسعار النفط دفع ممالك الخليج –الذين نجحوا إلى حد الآن في إغراء شعوبهم بالمال والأجور المرتفعة– إلى خفض الرواتب العمومية وحصر الأولوية في شعوبها، وهذا أيضا السبب وراء غلق باب الهجرة والعمالة في وجه الدول العربية الأخرى، وعلى سبيل المثال فإن السعودية تحتاجٍ لخلق ٢٢٦ ألف وظيفة جديدة سنويًا، وفقًا لما ذكرته شركة "جدوى" المتخصصة في الأبحاث، لكن المملكة السعودية لم تستطع سوى توفير ٤٩ ألف وظيفة جديدة في سنة ٢٠١٥.

وأرفقت الصحيفة أمثلة لرؤساء استبدوا بالحكم في العالم العربي منهم الرئيس الجزائري الذي لم يظهر إلا في مناسبات قليلة في السنوات الأخيرة، عبد العزيز بوتفليقة الذي يبلغ من العمر ٧٩ سنة، والرئيس السوداني عمر البشير الذي يبلغ ٧٢ سنة، بينما أقصى الجنرال المصري عبد الفتاح السيسي كل أشكال الاختلاف ليستبد وحده بالسلطة.

وسلطت المجلة الضوء على الأحزاب السياسية في العالم العربي التي ترى أنها لا تستقطب إلا عددًا قليلاً من الشباب نظرًا لدورها الهامشي في الحياة السياسية، إما لكونها تجسد نموذجا للد يكتا تو ر ية ، أو لأنها تعاني من الانقسامات، فضلا عن أنها لا تكتسي سوى صبغة استشارية ويتم حظرها في بعض الحالات كما هو حال الإخوان في مصر.

التقرير الذي نشرته مجلة إ يكو نو ميست حاول فهم العوامل التي أدت إلى الثورات وتقييم وضع الشباب العربي على ضوء ذلك، وبالنظر لاستمرار نفس العوامل المؤدية لحقبة الربيع العربي يرى مراقبون أن قصة الثورات لن تنتهي عند هذا الحد، فعمر الثورات يمر بثلاث مراحل، الأولى هي الانتفاضة والثانية هي الثورة المضادة التي تعمل على كبح جماح الثورة وإبقائها في حظيرة الطاعة للنظام المستبد بأي شكل من الأشكال، قمعية عسكرية أو قمعية سياسية، ثم تنتهي مرحلة الثورات بالمرحلة الأخيرة وهي عودة الثورة من جديد والانتفاضة من جديد، وهو غالبا مصير أغلب الثورات في التاريخ، وبانتظار ما تجود به ثورات الربيع العربي مع الأيام القادمة لا شك أن الشباب العربي في مرحلة الثورة المضادة اليوم ولا شك أن جميع العوامل والتحديات لم تتغير بسبب الحكم الاستبدادي الذي لم يتنازل لمطالب هذه الشعوب الثائرة، وهذا ما يرفع نسبة نجاح هذه الثورات وإمكانية انتزاعها لمطالبها في المرحلة الثالثة التي يترقبها المسلمون اليوم وهي مرحلة قطف ثمار الثورات.



شكل الشباب عماد ثورات الربيع العربي التي اندلعت مطلع ٢٠١١ م

لقاء أردوغان وبوتين غير كل التوقعات

انعكاسات مخيفة على الساحة الشامية، ومناورات تركية عبثية

عادل الأحمد – المسرى

أثارت صور اللقاء الذي جمع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع نظيره الروسي، فلاديمير بوتين سخط الناشطين على مواقع التواصل الإجتماعي فيما اعتبر المحللون خطوة جديدة نحو تطبيع العلاقات التركية الروسية.

وقد جاء اللقاء بين الرئيسين لإبرام اتفاقيات إقتصادية وتنسيق أمني ستكون سوريا جزء منه وستظهر ملامحه أكثر مع الأيام المقبلة.

الإعلام الغربي واللقاء التركي الروسي

اللقاء أثار ردودا دولية كثيرة كان من أبرزها ما علق به الكاتب في صحيفة الأندبندنت روبرت فيسك حيث قال: اللقاء " يمكن أن ينبئ عما يخبئه المستقبل لسوريا".

وقال فيسك:" هناك قائمة طويلة من الخاسرين المحتملين من هذه الزيارة؛ أولهم تنظيم الدولة وجبهة فتح الشام وكل الجماعات الإسلامية الأخرى التي تحارب النظام الآن في سوريا" الذين وجدوا فجأة أن مصدر تسليحهم الأكثر موثوقية قد تعاون مع العدو الأكثر شراسة، ألا وهي روسيا صاحبة السطوة الجوية وسجل المجازر البشعة بحق أهل الشام.

وقد شكك الكاتب في إمكانية اعتماد حلف شمال الأطلسي والإتحاد الأوروبي على حليفهما أردوغان في سعيه لتدمير نظام الأسد أو كبح تدفق اللاجئين إلى أوروبا أو تحمل انطلاق المقاتلات الأميركية من قاعدة إنجرليك الجوية.

وكشف فيسك تناقض أردوغان حيث أشار إلى أن زيارة أردوغان الأولى لروسيا بعد الانقلاب الفاشل هي انقلاب من نوع مختلف. وذلك بناء على تصريحاته قبيل الزيارة التي قال فيها إن "حل الأزمة السورية لا يمكن أن يوجد دون روسيا، ويمكن أن نحل هذه الأزمة فقط بالتعاون مع روسيا".

وضرب فيسك مثلا قياسا على وضع بوتين يجعل من التعاون مع بشار الأسد لحل الأزمة السورية أمرا ممكنا ومقبولا لتركيا، حيث أنه إذا كان بالإمكان إسقاط طائرة روسية ثم معانقة "الصديق" بوتين، فلماذا لا يمكن لأردوغان أن يفعل الشيء نفسه مع الأسد من جديد؟! ما الذي يمنع.

ويجدر الإشارة إلى أن معركة حلب تمثل بعض التحديات الرئيسية للصراع بالنسبة لروسيا، ومنها أن موسكو كانت لديها أسباب عملية من التدخل في سوريا، حيث بدا أن حكومة الأسد على وشك الانهيار، وسقوط هذا الحليف الإقليمي كان سيأخذ معه أهمية روسيا في الشرق الأوسط، ومعها مصلحتها العسكرية المهمة قاعدة طرطوس البحرية بحسب الصحيفة.

من جهة أخرة يرى بوتين في سوريا الفرصة لتصبح روسيا لاعبا خارجيا أكثر أهمية في مواجهة الولايات المتحدة، للوصول في الأخير إلى تقييد نفوذ التحالف الذي تقوده أميركا.

وفي الختام ترى الصحيفة بأن روسيا لا تزال لديها خيارات في سوريا؛ فهي من حيث المبدأ يمكن أن تخرج من الصراع في أي وقت، ولضمان مصالحها من المرجح على المدى البعيد أن تكون أكثر مرونة في التفاوض على تسوية مع بعض حلفائها، وللوصول إلى هذه المرحلة يجب عليها أن تواصل القتال ضد القوى الأخرى في هذا الصراع متعدد الطبقات.

صحيفة واشنطن بوست الأمريكية أشارت إلى إن العلاقات بين الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين وتركيا تعيش توترا هو الأكبر في التاريخ الحديث.

وأوضحت الصحيفة أن هذا التوتر أثار مخاوف حول استمرارية موقف تركيا كعضو قوي للتحالف وشريك للغرب في الحفاظ على الأمن الإقليمي.

وقدمت الصحيفة ما اعتبرته أدلة على أهمية تركيا في الحسابات الأمريكية، حيث تقع شمال الشرق الأوسط وتملك حدودا مع سوريا والعراق وإيران وهي بمثابة جسر بين أوروبا وآسيا وتعد الحد الفاصل بين الشرق والغرب. يبلغ عدد سكانها حوالي ٨٠ مليون نسمة وأكثر من ٩٩ بالمائة منهم مسلمين، مما يجعلها العضو الوحيد ذو غالبية مسلمة في حلف شمال الأطلسي.

وأوضحت الصحيفة أن لدى تركيا ثاني أكبر جيش في التحالف بعد الولايات المتحدة، وشاركت بنشاط في مهمة حلف شمال الأطلسي في أفغانستان، التي بدأت بعد أن تذرع التحالف للمرة الأولى في تاريخه بالمادة ٥ المتضمنة بند الدفاع المشترك بعد أحداث ٩/١١.

كما أن تركيا قدمت الدعم إلى الولايات المتحدة خلال حرب الخليج. فضلا عن فتح قاعدة إنجرليك الجوية، وهي مركز رئيسي للقوات الجوية التركية والقوات الأمريكية و تلعب دورا هاما في توجيه ضربات جوية ضد مقاتلي تنظيم الدولة.

وأوضحت الصحيفة أن الولايات المتحدة وحلفائها يحرصون على أن تستخدم تركيا هذا النفوذ كقوة استقرار ولتكون بمثابة قدوة للديمقراطيات الإسلامية.

الإعلام الإسرائيلي واللقاء التركي الروسي

وفي نفس السياق ركزت وسائل الإعلام الإسرائيلية على تداعيات زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لروسيا ولقائه ببوتين مسلطة الضوء على علاقات تركيا بالاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، واعتبرت أن الزيارة تمثل أخبارا سيئة للغرب، وأنها تعد رسالة واضحة من أنقرة إلى العواصم الغربية بأن تركيا غير راضية عن تعامل الغرب معها بعد محاولة الانقلاب الفاشل.

صحيفة يديعوت أحرونوت لفتت إلى أن التقارب مع موسكو من جانب أردوغان يأتي على خلفية الأزمة بين النظام الحالي في تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي اللذين وجها انتقادات عنيفة لعملية التطهير التي يقوم بها أردوغان بعد فشل محاولة الانقلاب.

وأضافت الصحيفة أن تأزيم الوضع في العلاقات قد زاد بعد أن تقدمت النمسا باقتراح لوقف محادثات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، وهو الاقتراح الذي أعلن الحزب الحاكم في الدنمارك اليوم عن تأييده له.

في حين رأت صحيفة معاريف أن مصافحة أردوغان وبوتين في روسيا تعد إشارة من البلدين إلى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. وأن اختيار مدينة سان بطرسبرج رسالة موجهة إلى الولايات المتحدة التي تطالبها تركيا بتسليم رجل الدين فتح الله غولن المقيم في بنسلفانيا والذي تتهمه تركيا بتدبير محاولة الانقلاب.

صحيفة هآرتس من جهتها أشارت إلى أن التقارب بين رئيسي تركيا وروسيا بعد أشهر من التوتر والعقوبات الاقتصادية من جانب موسكو يخدم المصالح الاقتصادية للبلدين، وأن الزعيمين راضيان عن أن تعاونهما يمثل ضغطا على الغرب.وترى الصحيفة أن التقارب المفاجئ بين الزعيمين أزال خطر المواجهة العسكرية بين البلدين.

هآرتس أوضحت أيضا أن أن هناك توترا مماثلا بين تركيا وحف الناتو، حيث إن بعض المشاركين في محاولة الانقلاب استخدموا القاعدة الجوية في إنجيرليك التي يستخدمها سلاح الجو الأمريكي في الهجوم على تنظيم الدولة الإسلامية، واتهام أردوغان لغولن المقيم في أمريكا بتدبير الانقلاب، فضلا عن اتهام أعضاء في حزب العدالة والتنمية للإدارة الأمريكية بدعمها للانقلابيين.

وتعتقد الصحيفة أن المصلحة الرئيسية للبلدين في تسوية العلاقات هي مصلحة اقتصادية في الأساس حيث إن حجم التجارة بينهما مهم جدا لكلا الجانبين، وفي الوقت نفسه فإن الزعيمين مسرورين من ممارسة بعض الضغوط على بروكسل وبرلين وواشنطن.



الصورة التي نشرتها وكالة AFP الفرنسية لانحناء الرئيس أوردغان أثناء السلام على بوتين أثارت ضجة إعلامية

تداعيات مقلقة

خلاصة اللقاء التركي الروسي أفضت للاتفاق على تعزيز الشراكة الاقتصادية حيث قال دميتري بيسكوف المتحدث باسم الرئيس الروسي للصحفيين إنه "تم التأكيد على النية المشتركة لعدم الامتناع عن الهدف المعلن في السابق، وهو هدف استراتيجي لزيادة التبادل التجاري ليبلغ ما يصل إلى ١٠٠ مليار دولار في المستقبل".

تم الاتفاق أيضا في مستهل المحادثات على استئناف المشاريع الإستراتيجية المشتركة، ومن بينها بناء محطة "أك-كويو" النووية في تركيا بمشاركة شركات روسية، واستئناف مشروع خط الغاز الروسي نحو جنوب أوروبا عبر تركيا.

روسيا من جهتها سترفع القيود عن الواردات الزراعية من تركيا، وعن شركات البناء التركية، فضلا عن استئناف الرحلات السياحية الروسية نحو تركيا.

في حين دعت تركيا روسيا إلى عمليات مشتركة ضد تنظيم الدولة في سوريا، بحسب ما أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، للتلفزيون على خلفية المصالحة بين موسكو وأنقرة.

وقال: "سندرس كافة التفاصيل. لطالما دعونا روسيا إلى عمليات مشتركة ضد تنظيم الدولة"، محركا مجددا الاقتراح الذي قدمته أنقرة قبل الخلاف مع موسكو.

ويرى المراقبون أن تركيا قد تغلق حدودها مع سوريا بطلب من موسكو حيث أكد نائب رئيس لجنة الدفاع في مجلس النواب الروسي (الدوما) فيكتور فودولاتسكي أن موسكو بدورها تستطيع أن تقدم للجانب التركي صورا من أقمار صناعية تظهر فيها معابر لتهريب الأسلحة والمسلحين إلى سوريا.

الخلاصة

يرى مراقبون أنه إذا كان اللقاء بالنسبة للأمريكين يعتبر نذير سوء على الفصائل في الشام وخطوة في طريق المشروع الأمريكي وبداية عهد جديد ستتأثر به الساحة الشامية، وكان في أعين اليهود مصلحة اقتصادية بالأساس ورسائل سياسية للأوروبيين وحلف النيتو، فإن هذا اللقاء في أذهان السوريين مثير للتساؤلات ومصدر للمخاوف من أن تصبح مصالح تركيا مع روسيا فوق دماء الشعب السوري الذي لن يقبل أن يصافح بوتين نظرا لفاتورة الدماء الثقيلة التي سفكها الروس نصرة لنظام الأسد.. مخاوف قد تقود للسيناريو الأسوأ في نظر بعض المراقبين وهو أن يصافح أردوغان بشار الأسد وتنحني به المصالح لعقد اتفاقيات ومعاهدات لم تكن في الحسبان، فالمبدأ واحد ولا فرق بين الحليفين الذين كانا وراء مجازر السوريين وقد سربت بعض المصادر خبرا مفاده أن لقاء سري سيجمع بوتين وبشار الأسد مع أردوغان في منتجع سان بيترسبورغ من أجل إيجاد حل للأزمة السورية.

موقف ترامب يتعزز واتهامات قوية لأوباما بزرع «الفوضى» في الشرق الأوسط ودعوة لأنصاره بحمل السلاح في حال فازت كلينتون

المسرى – متابعات

بعد فضيحة التسريبات التي استغلها ترامب لوصم منافسته على منصب رئاسة الولايات المتحدة هيلاري كلنتون ب"المحتالة" يواصل ترامب حملة تشنيع واتهام لأوباما ووزيرة خارجيته السابقة.

الفضيحة التي شغلت وسائل الإعلام وأثبتت تحايل هيلاري كلنتون للفوز للمرتبة النهائية في مراحل الانتخاب للحزب الديمقراطي كانت كافية لأن ترفع من رصيد ترامب الذي أصبح اليوم أكثر عنفا ويسدد التهم للمعسكر الديمقراطي بلا أدنى تردد لإسقاطه.

هذه المرة اتهم ترامب مباشرة أوباما بأنه وراء "تأسيس" تنظيم الدولة الإسلامية، كما اتهم هيلاري كلينتون بأنها "شريكة في تأسيس" هذه الجماعة المسلحة.

الاتهام وجهه ترامب في تجمع انتخابي في فورت لودرديل في ولاية فلوريدا (جنوب شرق الولايات)، حيث اتهم الملياردير الجمهوري أوباما ابتداء بأنه زرع "الفوضى" في الشرق الأوسط، ثم قال إن تنظيم الدولة "يكرم الرئيس أوباما".

ووصف ترامب أوباما بأنه "مؤسس الدولة الإسلامية في العراق وسوريا"، وكرر ذلك مرات عدة. وأضاف ترامب: "وأقول إن الشريكة في التأسيس هي هذه المحتالة هيلاري كلينتون".

لهجة ترامب كانت حادة جدا على منافسته الديمقراطية التي انتقدت بشدة دعوته "المبالغة" لمؤيديه في حيازة السلاح في الولايات المتحدة لمقاومتها في حال وصلت إلى البيت الأبيض في تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل. ووصفتها ب"سلسلة التصريحات التي تخطت الحدود".

ويرى المراقبون أن حظوظ ترامب في الفوز في هذا السباق الرئاسي متصاعدة وذلك لأن الكثير من الأمريكيين يصدقونه ويعتبرون كلينتون محتالة..

وفي آخر استطلاعات للرأي تم إجراءها لمعرفة نسبة التصويت المرتقبة لكلا المتنافسين أظهر استطلاع أجرته السي أن أن ومؤسسة "أو أر سي" ، تقدم ترامب على كلينتون بـ ٤٤٪ مقابل ٣٩٪ ، بينما تقدم في استطلاع لوس انجلوس تايمز بـ ٤٥٪ مقابل ٤١٪ لكينتون، وذلك للمرة الأولى منذ شهر سبتمبر ٢٠١٥. وفي استطلاع آخر، أشار ترامب إلى أن ٥٣ ٪ يفضلونه على كلينتون في موضوع التعامل مع الإرهاب، مقابل تفضيل ٤٢٪ لكلينتون.

زيادة شعبية ترامب حسب الاستطلاعات الأخيرة ترجع إلى تزايد تأييد المستقلين له حيث أوضحت النتائج بأن ٤٦٪ممن شملهم الاستطلاع أصبحوا أكثر دعما لترامب في ختام أعمال المؤتمر العام للحزب الجمهورى في مدينة كليفلاند، بينما انخفضت نسبة تأييد المستقلين للمرشحة الديموقراطية من ٣٤٪ إلى ٢٨٪.

من جهة أخرى أظهرت نتائج الاستطلاع أن ٦٨٪ من الأمريكيين يرون أن كلينتون ليست جديرة بالثقة. بينما يرى غالبية الناخبين أن ترامب يخوض انتخابات الرئاسة لصالح البلاد وليس لمكاسب شخصية.

ورغم اتهامات أوباما لترامب بالتحالف مع روسيا للتأثير في نتائج الانتخابات في إشارة إلى التسريبات التي حصل عليها من خلال الروسيين، لم يخفي ترامب نواياه في التعامل مع روسيا في حال فوزه في الانتخابات المنتظرة، نوايا متبادلة أظهرها الجانب الروسي في مناسبات عدة وفي وسائل الإعلام، أكد فيها تفضيل الروس فوز ترامب في الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقبلة.

تقرير حديث: خسائر الاقتصاد البريطاني و دول أوروبا الجدية تبدأ في العام المقبل

قدس الماجد – المسرى

تقرير حديث، أصدره معهد البحوث الاقتصادية التابع لاتحاد النقابات العمالية الألمانية "إي إم كا" أكد بأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سوف يكبد اقتصادها خسائر حادة وصعبة تهدد بفقدها موقعها المالي المميز، كما يتسبب في إلحاق أضرار كثيرة بالاقتصاد الأوروبي على رأسه الاقتصاد الألماني كون ألمانيا ترسل ثلث صادراتها الأوروبية إلى السوق البريطانية.

وأوضح التقرير أن الانعكاسات السلبية على اقتصاد ألمانيا لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوربي لن تظهر في خلال العام الحالي الذي يسجل نموا نسبته ١,٦ في المائة، بل سيبدو واضحا خلال العام المقبل.

نتائج التقرير لا تختلف كثيرا عما أقره خبراء اقتصاديون كانوا توقعوا بعد فك بريطانيا ارتباطها بالاتحاد الأوربي أن يتراجع النمو إلى ١,٣ في المائة بخسارة ثلاث نقاط عما كان منتظرا بينما على المستوى الأوروبي، يُرتقب أن يتراجع بدوره إلى ١,٢ في المائة.

وأوضح التقرير أن البطالة سترتفع مجددا العام المقبل، بفعل الانكماش الاقتصادي الناتج عن عملية الخروج لتتجاوز عتبة ٣ ملايين عاطل من العمل. وأشار أيضا إلى أن التداعيات السلبية المتوقعة في ألمانيا بسبب خروج بريطانيا، لن تكون كارثية لكن ستكون موجعة بما فيه الكفاية.

صندوق النقد الدولي من جهته كان حذر في تقريره السنوي الأخير، من أن خروج بريطانيا من الاتحاد يشكل محذورا لألمانيا أيضا بفعل علاقاتها الاقتصادية الوثيقة مع بريطانيا.

وإلى جانب ألمانيا دول أوروبية أخرى، من المتوقع أن تلاحقها خسائر كبيرة بسبب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوربي، أولها إيطاليا المرجح أن تُصاب بالركود الاقتصادي، وثانيها اليونان التي ستتعرض إلى كساد جديد.

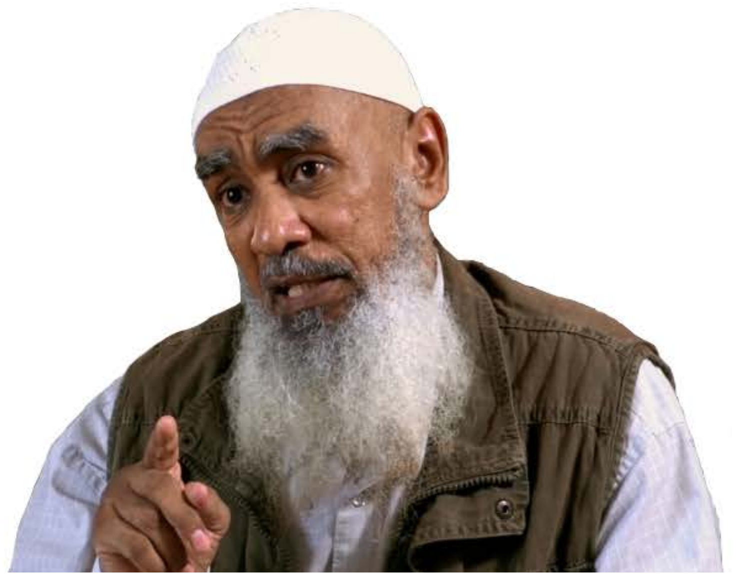
وفي نفس السياق خفّضت وكالات التصنيف الدولية تقييمها لوضع بريطانيا الاقتصادي المتوقع. فكان أن خفضت وكالة "ستاندرد أند بورز" تصنيف بريطانيا من التصنيف AAA إلى AA، في حين خفضت وكالة "فيتش" تصنيفها من AA+ إلى AA فقط.

وفي الوقت الذي تبدو فيه ملامح الأزمة المالية التي تهدد الاتحاد الأوربي لم تتراجع بريطانيا عن قرارها في الانفصال عن الاتحاد رغم العدد الكبير من التوقيعات التي جمعت من البريطانيين لأجل إعادة التصويت على خيار الانفصال.

وفي انتظار تداعيات هذا الخروج، هل ستكون ديمقراطية بريطانيا سببا في زعزعة اقتصادها أم أنها ستجد الوسائل المساعدة لتجاوز محنتها؟!

أيها المجاهدون في الشام:

«أعدوا بعث أسامة»



للكاتب الشيخ: «أبو خبيب السوداني» – إبراهيم القوصي –عضو الشورى في قاعدة الجهاد جزيرة العرب–

يحكى في السودان أن القائد الامام محمد أحمد المهدي–رحمه الله–أرسل يستنفر ويحث القبائل لمقاتلة الانجليز المحتلين للبلاد. وكان ممن أرسل اليهم قبيلة الحسانية فردوا عليه معتذرين قائلين: "اليوم يوم سبت ونحن مشغولون فعندنا سباق حمير". فقال الإمام رحمه الله: " الناس في شنو والحسانية في شنو". ومنذ ذلك التاريخ قبل أكثر من مائة عام صارت مقولة الإمام مثلاً دارجاً في السودان يضرب لكل موقف مشابه لموقف قبيلة الحسانية.

ولما بويع أبو بكر بعد وفاة رسول الله –صلى الله عليه وسلم– أراد أن يُنفذ بعث أسامة. وكانت العرب قد ارتدت إما عامة وإما خاصة في كل قبيلة، ونجم النفاق واشرأب اليهود والنصارى، والمسلمون كالغنم المطيرة في الليلة الشاتية؛ لفقد نبيهم –صلى الله عليه وسلم– وقلتهم، وكثرة عدوهم، فقال له الناس: إن هؤلاء جل المسلمين، والعرب على ما ترى قد انتقضت بك، وليس ينبغي لك أن تفرق عنك جماعة المسلمين. وأشاروا على الصديق ألا ينفذ جيش أسامة لاحتياجه إليه فيما هو أهم الآن، وكان من جملة من أشار بذلك عمر بن الخطاب، فامتنع الصديق من ذلك، وأبى أشد الإباء إلا أن ينفذ جيش أسامة، وقال: والله لا أحل عقدة عقدها رسول الله –صلى الله عليه وسلم– ولو أن الطير تخطفنا، والسباع من حول المدينة، ولو أن الكلاب جرت بأرجل أمهات المؤمنين، لأجهزن جيش أسامة وروي عنه قوله: ولو لم يبق في القرى غيري لأنفذته. فجهز الجيش وأمر الحرس يكونون حول المدينة. فكان خروج الجيش في ذلك الوقت من أكبر المصالح، فجعل لا يمر بقبيل يريدون الارتداد إلا قالوا: لولا أن لهؤلاء قوة ما خرج مثل هؤلاء من عندهم، ولكن ندعهم حتى يلقوا الروم.

الله أكبر فهاتان صورتان متباينتان تحكيان اليوم حال عامة المسلمين وحال المجاهدين وما أشبه اليوم بالبارحة. فالصورة الأولى مشهد يتكرر كل يوم منذ أن أسقطت الخلافة الإسلامية يعكس حال عامة المسلمين وانشغالهم – الا من رحم الله– بعشرات بل المئات والالوف من منافسات ومسابقات الحمير السخيفة الثقافية والفنية والشبابية والرياضية والمسرحية والغنائية وهلم جرا التي تقام بمناسبة وغير مناسبة ويصرف عليها عشرات ومئات الملايين من الأموال ولم يسلم منها حتى شهر رمضان الكريم. فهم في واد وحال الأمة وما تتعرض له من حملات تستهدف بيضتها وحرماتها ومقدساتها ودينها وثروتها في واد آخر لكن اذا كان رب البيت للدف ضاربٌ فشيمة أهل البيتِ كلهم الرقص.

وشر البلية ما يُضحك عندما تري أن هذا الداء العضال للأسف قد أصاب شريحة من بعض العلماء ورثة الأنبياء وطلبة العلم ممن يشار اليهم بالبنان في الفضائيات وألفوا المؤلفات ونالوا أعلى الشهادات والدرجات من الجامعات. –وأكرر "بعض" و "قلة" من العلماء وطلبة العلم– فبدلا من تركيز اهتمامهم وشغلهم الشاغل على تحريض الناس على أوجب الواجبات اليوم وفريضة العصر وأولى الأولويات، على الجهاد لاستنقاذ المقدسات ودفع صيال المحتلين على بلاد المسلمين ونصرة المستضعفين، أصبحت اهتماماتهم للأسف الشديد بعيدة كل البعد عن حال الأمة وواقع المسلمين. فتراهم يتسابقون في الفضائيات واللقاءات على ضفاف الأنهار والبحيرات والمسابح والحدائق الغناء يتحدثون فنون الاعتدال وكيف تكون نجماً وقمراً ومسلماً معتدلا متسامحا مع عدوك لو ضربك في خدك الأيمن تدير له خدك الأيسر، حتى لو دخل بيتك وغرفة نومك لا يسعك الا أن تقول له كما قال أحد المشايخ ممن يروجون للانبطاح وكف اليد عن قتال الأمريكان المحتلين للعراق فسأله أحد الشباب ماذا سيفعل اذا وجد الأمريكي المحتل مع أهله فقال: أقول له "الله لا يهنيك".

وأدهى من ذلك وأمر "لا هم هشوا ولا نشوا" وبلهجتنا السودانية الدارجة "لا جدعوا ولا جابوا الحجار" بل أصبحوا خنجراً مسموماً في خاصرة الجهاد والمجاهدين وبوقاً مدوياً لما تمليه لهم

> ” فردوا عليه معتذرين قائلين: "اليوم يوم سبت ونحن مشغولون فعندنا سباق حمير". فقال الإمام رحمه الله: "الناس في شنو والحسانية في شنو" “

دواوين الملوك والسلاطين يلوون أعناق النصوص، يخذلون ويثبطون كل من أراد أن يعيد للإسلام عزته ومجده بل من أراد أن يدافع عن دينه وعرضه وأرضه يصفونه ويوصمونه ويجرمونه بكافة التهم بحجة ما ارتكبته وترتكبه كل يوم جماعة البغدادي. ومن المفارقات العجيبات أن ترى الأعداء فيهم شيء من الانصاف يفرقون بين أفعال هذه الجماعة وتلك ولا ترى شيء من ذلك في هؤلاء مع أن الله يأمرنا أن نكون منصفين حتى مع الكافرين " يا أَيهَا الذينَ آمَنُوا كُونُوا قَوامِينَ لله شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلا يَجْرِمَنَكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلى أَلا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَقْوى وَاتقُوا اللهَ إن الله خَبِيرٌ بما تَعْمَلُونَ".

وكان الأحرى والأجدر بأمثال هؤلاء القلة المنبطحين المخذلين الخاذلين أن يكونوا حكماء يأخذوا الحكمة ولو من أفواه المجانين أو حتى من أئمة الكافر الذين هداهم عقلهم إلى موقف العقل والحكمة حتى وإن لم يسلموا كعتبة بن ربيعة صاحب الجمل الأحمر في غزوة بدر الذي نصح جيش المشركين بالعودة والرجوع عن القتال وقال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن يك في القوم أحد يأمر بخير فعسى أن يكون صاحب الجمل الأحمر فجاء حمزة فقال: هو عتبة بن ربيعة، وهو ينهى عن القتال، ويقول لهم: يا قوم إني أرى أقواما مستميتين لا تصلون إليهم وفيكم خير، يا قوم اعصبوها اليوم برأسي وقولوا جبن عتبة وقد تعلمون أني لست بأجبنكم. وقبل ذلك كان عتبة قد قدم نصيحة غالية لقريش عندما ذهب الى الرسول صلى الله عليه وسلم عارضاً عليه الملك والمال والجاه ان كان يريد بما جاء به ذلك شريطة أن يكف عنهم ما يكرهون من سب دينهم وعيب آلهتهم وتسفيه أحلامهم. ولما فرغ عتبة من تقديم عرضه قرأ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع آيات من سورة فصلت فما كان منه الا أن وضع يده في فيه رسول الله يناشده الله والرَحم أن يكف خوفاً على قومه أن يقع بهم العذاب ثم قفل راجعا الى قريش. فلما رأوه قالوا نحلف بالله لقد جاءكم أبو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به، فلما جلسوا إليه قالوا ما وراءك يا أبا الوليد؟ قال ورائي أني والله قد سمعت قولا ما سمعت مثله قط، والله ما هو بالشعر ولا الكهانة، يا معشر قريش طيعوني واجعلوها بي. خلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه واعتزلوه، فو الله ليكونن لقوله الذي سمعت نبأ، فإن تصبه العرب فقد كفيتموه بغيركم، وإن يظهر على العرب فملكه ملككم، وعزه عزكم، ونصره نصركم وكنتم أسعد الناس به. قالوا: سحرك والله يا أبا الوليد بلسانه. قال: هذا رأيي لكم فاصنعوا ما بدا لكم.

وليت أن هؤلاء القلة ممن ذكرنا من أهل العلم يقولون: "خلوا بين المجاهدين وأعدائهم فإن انتصروا فهو نصر الأمة وإن هزموا فقد كفيت الأمة شرهم".

أما الصورة الثانية فتعكس حال المجاهدين اليوم، أولئك الرجال النزاع من القبائل الذين اصطفاهم وثبتهم الله بفضله ورحمته لنصرة هذا الدين لما انشغل عامة المسلمين الا من رحم الله بـ"سباق الحمير". فرغم قلة الناصر والمعين ورغم كثرة العدو اللعين وصولته وهجمته على بلاد المسلمين الا أنهم وحدهم في الريح والضح والحر أبوا إلا أن يكونوا –ولو لم يبق في البلاد غيرهم– سداً منيعاً وصخرةً صماء تتكسر عليها مطامع ومخططات ومكر الأعداء. أبو ألا يحلوا عقدة عقدها رسول الله –صلى الله عليه وسلم– ولو تخطفتهم كلاب أمريكا وطائراتها وعملاؤها، فأعدوا العدة وجهزوا

> ” أما الصورة الثانية فتعكس حال المجاهدين اليوم، أولئك الرجال النزاع من القبائل الذين اصطفاهم وثبتهم الله بفضله ورحمته لنصرة هذا الدين “

الجيوش وأنفذوا بعوث أسامة تصول وتجول في المسرح العالمي للجهاد الجماعي والفردي مقسمة بالله ألا يقر لها قرار ولا يهدأ لها بال حتى يخرج آخر جندي لهم من بلاد المسلمين ويكون الدين كله لله، أو يذوقوا ما ذاق أسامة، يقولون لأمريكا وحلفائها "الأمن قسمة مشتركة إذا أمنا فقد تأمنون واذا سلمنا فقد تسلمون واذا ضربنا وقتلنا فحتماً بإذن الله ستضربون وتقتلون". فبالأمس لما لم تصل رسائل أسامة اليكم بالكلمات مما اضطره أن يرسلها لكم عبر تسعة عشر رجلاً من بلاد العرب بالطائرات. واليوم وغداً لن تتوقف عواصف الرسائل لكم، ستتواصل لكن بالإبداع والجديد، برجال من بني جلدتكم يتسمون بأسمائكم ويتكلمون بألسنتكم لم يتدربوا في أفغانستان، ولا توجد أسماؤهم في قوائم ال FBI و CIA السوداء رجال ربما بالأمس كانوا يشربون الخمر ويأكلون الخنزير أو ربما جنوداً في جيشكم. فموتوا بغيظكم فالإسلام يجبّ ما قبله وشر الناس في الجاهلية قد يكون خيرهم في الإسلام قال عليه الصلاة والسلام: " فوَالذي لا إلَهَ غَيْرُهُ إن أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بعَمَلِ أَهْلِ الْجَنة حَتى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إلا ذرَاعٌ، فَيَسْبقُ عَلَيْه الْكتَابُ، فَيَعْمَلُ بعَمَلِ أَهْلِ النَار، فَيَدْخُلُهَا، وَإن أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بعَمَلِ أَهْلِ النَار، حَتى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إلا ذرَاعٌ، فَيَسْبقُ عَلَيْه الْكتَابُ، فَيَعْمَلُ بعَمَلِ أَهْلِ الْجَنة، فَيَدْخُلُهَا ".

ولإخواننا المجاهدين في الشام عامة: إنها والله آية من آيات الله أن يقوم الجهاد في بلادكم على

> ” وإن الأقصى ينتظركم وإن الأمة تعقد عليكم الآمال وإنكم في موضع يتمناه كل مسلم، فرصوا صفوفكم ووحدوا غايتكم والله الله في الثبات على الثوابت “

مرمى حجر من دولة اليهود. فهذا والله من مكر الله لأوليائه ومقته على أعدائه بأن أتاهم من حيث لم يحتسبوا. فبعد غزوات الحادي عشر من سبتمبر المباركة أراد الأمريكان بغزوهم أفغانستان القضاء على الجهاد واستئصال شأفة المجاهدين. لكن أبى الله إلا أن يحيق المكر السيئ بأهله فامتدت شرارة الجهاد العالمي بعد أن كانت محصورة في أفغانستان يحملها مجاهدون بلا حدود إلى دول عديدة منها شامكم المبارك خيرة الله في أرضه. ولو كان اليهود والأمريكان وصناع سياستهم يعلمون لحظة أن الربيع الشامي ستكون عاقبته الى ما آل اليه حال الشام اليوم لفعلوا المستحيل لإزاحة كلب حراستهم الوفي بشار منذ الساعات الأولى للثورات. لكن فات الأوان إذ بطلت بعد الثورة آثار سياسة الأسد في حماة التي كان شعارها "الأسد أو نحرق حماة" فقد استأسد الناس على الفرعون وكسروا حاجز الخوف الذي دب فيهم عقوداً طوال. لكن لما كانت شهوة مُلك بشار لا حدود لها توسعت سياسته في حماة لتشمل كل البلد فكانت "الأسد أو نحرق البلد". وبالفعل حرق بشار البلد لكن رب ضارة نافعة " وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُم " فانقلبت المحنة الى منحة بفضل الله ومنته على الشام وأهله فعاد الناس رغم براميل بشار، رغم النار والدمار والتشريد وسياسة التجويع والحصار إلى ربهم أفواجاً. عادوا الى ربهم بعد أن كانت سياسة الحزب لا صوت يعلو فوق صوت الحزب، عادوا إلى ربهم بعد أن حول بشار الشام إلى مستنقع للفساد، عادوا ملئ أفواههم يرددون "لا اله الا الله ما لنا غيرك يا الله". ومن يعرف الشام قبل ثورات ربيعها ويشاهد تلك المشاهد المؤلمة كل يوم منذ خمس سنوات على مدار الساعة والدقيقة والثانية يدرك تماماً هذه الحقيقة.

وان كان لي من رأي أو خاطرة أو سمها ان شئت فكرة يكفيني من أجرها احتسابها عند الله أنها تغيظ اليهود والأمريكان، فانطلاقاً من رأي الصديق وموقفه رضي الله عنه يوم ردة العرب من انفاذ جيش أسامة، أقول حدثوا أنفسكم وخذوا أهبتكم وجهزوا واستعدوا لأنفاذ بعث أسامة إلى اليهود لتدخلوا الباب على القوم الجبارين متوكلين على من نصر عبده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده " قالَ رَجُلانِ مِنَ الذينَ يَخافُونَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبابَ فَإذا دَخَلْتُمُوهُ فَإنكُمْ غالِبُونَ وَعَلَى الله فَتَوَكلُوا إنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنينَ" فوالله هذا الأمر هو أخوف ما يتخوف منه الأمريكان واليهود وخاصة من يدعمهم ويحميهم من دول الطوق والمنافقين وعلى رأسهم آل سلول وأحزاب الممانعة والمقاومة أجمعين لأنهم سيقعون في حرج بالغ يومها أمام المسلمين قاطبة ويكونوا أمام خيارين أحلاهما كالعلقم فإما أن يكونوا مع المجاهدين أو يكونوا مع اخوان القردة والخنازير. فأعداء الله يمكرون ومكرهم لتزول منه الجبال ليصرفوكم عن هذا الأمر فهم يعلمون علم اليقين أنه قادم لكن يؤخرونه إلى حين ويهدرون طاقاتكم وجهودكم بشق صفوفكم وفرقتكم وتنازعكم وانشغالكم في حروب جانبية يثيرها ويؤجج نارها أحفاد أبي سلول وشاس بن قيس وفي ذات الوقت يعدون العدة ويؤلبون الأحزاب عليكم لحرب طويلة معكم لاستئصالكم بحجة القضاء على جماعة البغدادي. يخوضها ضدكم نيابة عنهم جماعات وظيفية قوميةٍ وديمقراطية وتحالف من جيوش عربية تسمى زوراً وبهتاناً تحالفاً اسلامياً.

وإن الأقصى ينتظركم وإن الأمة تعقد عليكم الآمال وإنكم في موضع يتمناه كل مسلم، فرصوا صفوفكم ووحدوا غايتكم والله الله في الثبات على الثوابت، الله الله في أن تكون الحاكمية لله، الله الله في وحدة الصف، الله الله في دماء مئات الآلاف من الشهداء والجرحى، الله الله في عشرات الألوف من الأرامل واليتامى. وقد رأيتم كيف يبارك الله في الجهود إذا اجتمعت القلوب وتواثقت الأفئدة ومعركة حلب الكبرى نموذج طيب يثلج الصدور ويزيد من يقيننا بأنكم قادة وسادة معركة الأقصى الكبرى القادمة بعون الله..

قلت يا أقصى سلاماً | قال هل عاد صلاح
قلت لا إني حبيب | يرتجي منك السماح
قال والدمع يسيل | "هدني طعن الجراح
هدني ظلم اليهود | والثرى أضحى مباح"
قلت: يا أقصى تمهلٍ | إن في "الشام" صلاح
إن في "الشام" رجالا | أدركوا معنى الفلاح
إن في "الشام" يتامىٍ | أنبتوا ريش الجناح
إن في "الشام" جبالا | راسيات لا تزاح
أيقنوا أن الظلام | سوف يجلوه الصباح
قال لي القدس: "قريباً | سوف يطوون البطاح"؟
قلت: "ذا ما نرتجيه | فاصطبر فالفجر لاح"

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



في الحلقة الأولى من سلسلة رسائل مختصرة لأمة منتصرة
الشيخ الظواهري يدعو إلى عدم تكرار أخطاء إخوان مصر

حسن بامحسن – المسرى

نشرت مؤسسة السحاب الجناح الإعلامي لقاعدة الجهاد الحلقة الأولى "من يحمي المصحف"، من سلسلة جديدة حملت عنوان "رسائل مختصرة لأمة منتصرة" الحلقة المرئية للشيخ الدكتور أيمن الظواهري –حفظه الله– مدتها ١٢ دقيقة تقريبا، وتحدث الشيخ أيمن في هذه الحلقة عن الشأن المصري وما يتعلق بما يسمى الربيع العربي، ودور جماعة الإخوان المسلمون منذ تأسيس الجماعة وكذلك أخطاء الجماعة.

وفي بداية الحلقة قال الشيخ أيمن: " أود أن أبدأ هذه السلسلة بنظرة موجزة لأخذ العبرة مما سمي بالربيع العربي، الذي فشل في مصر وتونس واليمن، والله أعلم بمصيره في ليبيا، ولكنه عرف طريق النصر في الشام بإذن الله وتوفيقه".

وركز في الحلقة عن مصر وما حدث فيها وبين أنها تمثل النموذج الصارخ على فشل المسلمين إذا عجزوا وانحرفوا، وعلى حقيقة عداوة الصليبيين إذا طغوا وبغوا، وما يستخلص من مصر ينطبق على غيرها.

وتابع أن قصة مصر لم تبدأ في الخامس والعشرين من يناير لعام ألفين وأحد عشر، ولم تنته بمجازر رابعة العدوية والنهضة والحرس الجمهوري.

وحسب كلام الشيخ أيمن فإن القصة أقدم من هذا، وأنها بدأت مع الإمام الشهيد المصلح حسن البنا –رحمه الله–وتحدث الشيخ أيمن عن حسن البنا واصفا إياه بالداعية العبقري، الذي انتشل الشباب من الملاهي والخمارات وحلقاتٍ التصوف المنحرف، ونظمهم كتائب مرتبة تجاهد في سبيل الله.

ولكنه مع هذه الإنجازات العظيمة قد ارتكب أخطاء جسيمة، أدت لمفاهيم فاسدة، نتجت عنها كوارث مدمرة حسب وصف الشيخ.

وذكر الشيخ أيمن نبذة من تلك الأخطاء حيث قال أن الشيخ حسن البنا –رحمه الله– بدأ حركته بإظهار التأييد للملك فؤاد، الذي لم يكن سوى حاكم فاسد، يحكم بمقتضى دستور عام ١٩٢٣، وهو أول دستور علماني في تاريخ مصر بل وفي تاريخ الدساتير العربية، ثم كان فؤاد أيضا أداة خانعة في يد الإنجليز المحتلين لمصر، وجاء من بعده –على نسقه– ولده فاروق، الذي بالغ حسن البنا –رحمه الله– في تأييده، فحين تولى الحكم أعلن الشيخ حسن البنا –رحمه الله– مبايعة الإخوان له على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وفاروق لم يكن ليقبل بهذه البيعة، وإن سر بتأييد الإخوان، لأنه ملك يحكم بدستور علماني، وهو في نفس الوقت خاضع لسيطرة الإنجليز، ولم يكتف الشيخ حسن البنا –رحمه الله– بترويج هذا الوهم، بل استغرق فيه، فناداه بأمير المؤمنين، وحشد المظاهرات في كل وقت ومكان لتأييده، ولقبه بحامي المصحف، ولذا فإن أربعمئة مليون مسلم –على قول الشيخ حسن البنا– يبايعون فاروقا على أن يموتوا بين يديه دفاعًا عن المصحف، وأن الإخوان المسلمين من أخلص جنوده، وزعمت مجلتهم أنهم يهبونه أرواحهم، وحث الشيخ حسن البنا فاروقا على السعي لخلافة المسلمين وزعامة العالم الإسلامي، وعقد المؤتمر العام الرابع للإخوان المسلمين لبيعته، وطالبه بأن يصدر أمرًا ملكيًا بألا يكون في مصر المسلمة إلا ما يتفق مع الإسلام، وحينئذ فإن مائة ألف شاب من الإخوان المسلمين هم الجنود على تمام الأهبة، والكتائب المعبأة، وقد طال بها أمد الانتظار.

وفي منتصف عام ألف وتسعمائةٍ وثمانية وأربعين حين كان فاروق متورطا في قبض عمولات من صفقة الأسلحة الفاسدة للجيش المصري بفلسطين، وكان قد تمادى في فضائح المجون والفجور، في هذا الوقت خاطبه الشيخ حسن البنا –رحمه الله– بقوله: "قدنا يا مولاي ما شئت، فالأمة من ورائك، والله من حولك خير حافظ وأقوى معين".


الشيخ الظواهري –حفظه اللّه–

وتابع الشيخ أيمن بقوله ولم يكتف الإمام الشهيد بهذه الخِدعة المتعمدة، بل إنه أضاف لها خدعةً أخرى لا تقل خطورة، حيث تكلم كلامًا مجملا مبهمًا عن أن مبادئ الحكم الدستوري تنطبق انطباقا كاملا على تعاليم الإسلام، وأن نظام الحكم الدستوري هو أقرب نظم الحكم القائمة في العالم كله إلى الإسلام، وأن الإخوان لايعدلون به نظامًا آخر.

ولم يكتف بذلك بل بالغ في المغالطة فمدح دستور عام ألف وتسعمائة وثلاثة وعشرين العلماني، فزعم بأن القواعد الأساسية التي قام عليها الدستور المصري لا تتنافى مع قواعد الإسلام، وليست بعيدة عن النظام الإسلامي ولا غريبة عنه، وأن واضعي الدستور المصري قد توخوا فيه ألا يصطدم أي نص من نصوصه بالقواعد الإسلامية.

ووصف الشيخ أيمن أقوال البنا بأنها مغالطة جريئة، لا تخفى على من له إلمام عام بمبادئ الحكم الإسلامي. بل إن الشهيد الإمام –رحمه الله– أقر بنفسه بعد ذلك ببطلانها.–

ولم يكتف الإمام حسن البنا بهذه المغالطة النظرية، بل أصر على أن يمضي فيها عمليًا، فيقرر المؤتمر السادس للإخوان المسلمين المشاركة في انتخابات مجلس النواب، لأنه على حد زعمهم: منبر الأمة يسمع فيه كل فكرة صالحة، ويصدر عنه كل توجيه سليم، وكأنه –في زعمهم– نسخة أخرى من سوق عكاظ أو هايد بارك أو برنامج حواري، يصيح فيه كل ناعق بما يريد ثم يمضي.

واستغراقًا في هذه المغالطات –التي تنكرت لأحكام الشرع وحقائق الواقع– يقرر حسن البنا الترشح في الانتخابات مرتين، الأولى يضغط عليه فيها رئيس الوزراء النحاس فيتنازل عن الترشيح، والثانية يصر على عدم التنازل فيسقطوه بالتزوير. فهل عرف الإخوان حقيقة بريطانيا أم الديمقراطية، وهل فهموا اللعبة، أم مازالوا مصرين على عدم الفهم؟

ثم تمضي الأيام ويكتشف الإمام الشهيد –رحمه الله– أن كل هذا عبث في عبث، ومخالفة لأحكام الشرع، فيكتب مقالا شهيرًا بعنوان (معركة المصحف) قبل استشهاده بثمانية أشهر، يقر فيه بأن كل ما في الدستور والقانون المصريين لا يجعل مصر دولة إسلامية، وأن هذا ليس من حكم الله في شيء، بل هو خروج عليه، وأن على الأمة أن تخوض معركة المصحف ضد حكامها لتلزمهم بأحكامه.

ثم كانت نهاية الإمام الشهيد –رحمه الله– على يد من سماه حامي المصحف، فقتله الملك فاروق في فبراير من عام ١٩٤٩.

فهل تبرأ أتباع حسن البنا من قاتله؟ أم سماه الأستاذ الهضيبي –رحمه الله– بالملك الكريم؟

واستمروا في منافقة فاروق، ثم تحالفوا مع عبد الناصر ضده، ثم انقلب عليهم عبد الناصر، وكان من قضاته أنور السادات، الذي حكم بالإعدام على فقيه الجماعة المستشار عبد القادر عودة ورفاقه رحمهم الله.

ثم تحالفوا مع السادات بعد موت عبد الناصر، فأفسح لهم حرية الحركة.

ولما قتل تحالفوا مع حسني مبارك قاتل كمال السنانيري، فساروا في مظاهرة النفاق من مجلس الشعب للقصر الجمهوري ليبايعوه لمدة ثانية، وتمتعوا معه بقدر كبير من الحرية، في صفقة سيئة لتنفيس غضب الشباب ومهاجمة المجاهدين، ثم انقلبوا عليه، واصطفوا وراء البرادعي مبعوث العناية الأمريكية، ولما قامت الثورة كانوا أول المساومين، فتحالفوا فورًا مع المجلس العسكري.

وتابع الشيخ بقوله: فهل خاضوا معركة المصحف ضد قاتليهم كما أمرهم شيخهم؟ للأسف لقد تجاهلوا أمره، واستمروا في نفس المغالطة لأحكام الشرع وحقائق الواقع.

فإذا كان شيخهم الشهيد –رحمه الله– يغالط الحقائق فيصف فاروقا بحامي المصحف، والدستور المصري بالمتفق مع الإسلام، فإن تلاميذه لم يكتفوا بهذا، بل تمادوا بعيدًا، فتبنوا لغة علمانية صريحة تؤكد على الدولة الوطنية، وأعلنوا –كأي علماني لاديني– أنهم لن يحكموا بالشريعة إلا إذا حكم عليهم أغلب المصوتين بذلك، وأنهم ملتزمون بكل الاتفاقات مع أمريكا وإسرائيل، وعلى هذا خاضوا انتخابات ما بعد الثورة، التي أدت لفوز محمد مرسي برئاسة الجمهورية.

فغالطوا أنفسهم مرةً أخرى، وظنوا أنهم قد حققوا ما كانوا يتمنونه طول عمرهم، ومحمد مرسي في التوصيف الشرعي ليس إلا حاكمًا علمانيًا لدولة علمانية، لا فرق بينه في ذلك وبين حسني مبارك، وهو يقر مثله بالشرعية الدولية واتفاقات الاستسلام مع إسرائيل والشراكة مع الولايات المتحدة.

والفرق بينه وبين حسني مبارك أنه التزم أكثر منه بالديمقراطية، فأفسح الحرية للجميع، بما فيهم رموز التيار الجهادي، ولعل هذه إحدى جرائمه –التي لم تغفرها له– أمريكا ولا أذنابها.

والإخوان منذ سقوط حسني مبارك حتى اعتقال محمد مرسي لم يتخذوا أي إجراء جدي لإزالة دولة الفساد والتمكين للنظام الجديد، دعك من النظام الإسلامي، فظل نفس المجرمين في القضاء والجيش والشرطة والأمن، وهؤلاء تربوا على منهج الثعالب والذئاب، أما الإخوان فقد ربوا أنفسهم على نظرية مزرعة الدواجن، التي يتكاثرٍ فيها الدجاج سعيدًا بما يلقى له، متجاهلا من حوله من اللصوص والوحوش.

وقال الشيخ أيمن في نهاية الحلقة: إذا كانت هذه هي قصة الإخوان، فما بالك بقصة المتسلقين المتزلفين من سلفية المباحث والريال، بل ما بالك بقصة النهضويين التنازليين هلكى عقدة الدونية، تلاميذ فقيه المارينز.

وختم بقوله علينا أن نراجع المسير، ونصحح الأخطاء، لا أن نكررها، وعلى كل مسلم غيور في مصر وبلاد الربيع العربي والعالم الإسلامي وفي كل الدنيا، أن يكون أسدًا في عقيدته وسلوكه، فإن من لم يستأسد أكلته الذئاب، وعلينا أن نربي ناشئتنا تربية الأشبال لا الحملان، وأن نخوض معركتنا بكتاب يهدي وسيف ينصر، فهل وصلت الرسالة، ألا هل بلغت اللهم فاشهد.

حذر من العصبية والتكلم عن العلماء والأمراء بغير علم
الشيخ أبو بصير في الحلقة 14 من سلسلة مفاهيم

المسرى –

نشرت مؤسسة الملاحم الإعلامية التابعة لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب، الحلقة الرابعة عشرة من سلسلة مفاهيم تكلم فيها الشيخ أبي بصير ناصر الوحيشي رحمه الله– عن حرمة المسلم وفضل السابقين.

وفي بداية الحلقة أورد الشيخ حادثة العبدٍ مع الصحابي حاطب رضي الله عنه– قائلا: "جاء عبدٌ لحاطب بن أبي بلتعة –رضي الله عنه– إلى النبي –صلى الله عليه وسلم– يشكو حاطبًا، ولكن هذه الشكاية كانت بنوع من الظلم، وإن كان وقع على هذا العبد ظلمٌ من حاطب –رضي الله عنه–، فقال: "يا رسول الله ليدخلنَّ حاطب النار". فالنبي –صلى الله عليه وسلم– قال له مباشرة: (كذبت، شهد بدرًا والحديبية).

حاطب –رضي الله عنه– وإن كان أخطأ في ظلم هذا العبد، لكنه سبقت له من الله سابقة؛ فحاطب –رضي الله عنه– شهد بدرًا والحديبية، شهد المشاهد مع النبي –صلى الله عليه وسلم–، قاتل في صف النبي –صلى الله عليه وسلم–، أخذ الدعوة من أول يوم، نشأ وشبَّ واكتهل على (لا إله إلا الله). فإن كان أخطأ على هذا العبد الذي جاء يشتكي إلى النبي –عليه الصلاة والسلام– ويظلم حاطبًا، إلا أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال له: (كذبت، شهد بدرًا والحديبية).

وحاطب –رضي الله عنه– عندما أخطأ ذلك الخطأ الكبير يوم فتح مكة وأفشى سرَّ النبي –صلى الله عليه وسلم–، وقال عمر –رضي الله عنه– للنبي –صلى الله عليه وسلم–: "دعني أضرب عنق هذا المنافق". رد عليه النبي –صلى الله عليه وسلم– فقال له: (شهد بدرًا، ولعلَّ الله اطَّلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم إني قد غفرت لكم)".

وتحدث الشيخ أبي بصير عن مشكلة وظاهرة انتشرت في هذا الزمان حيث قال: " إن الكلام على السادة والأمراء والعلماء وإن كانوا أخطأوا لا بد أن يكون بعدل وإنصاف، فلا يجوز أن يُخطئ الرجل خطأ فتُنسف حسناته جميعها، أخطأ حاطب –رضي الله عنه– في ظلم العبد فيُعاتَب –رضي الله عنه–، لكن هل يُشهَّر بحاطب كل يوم على شاشات الإعلام؟! هل يُشهَّر بحاطب –رضي الله عنه– لأنه أفشى سرَّ النبي –صلى الله عليه وسلم–؟! حتى وإن كان خطأً فلا يجوز أن نُشهِّر بهذا المسلم أو هذا الصحابي الجليل الذي شهد مع النبي –صلى الله عليه وسلم– تلك المشاهد، وإنما يُعاتب بقدره.

وقد ورد عن النبي –صلى الله عليه وسلم–: (أقيلوا لذوي الهيئات عثراتهم)، فلا يستوي رجل سبقت له من الله سابقة فأخطأ واجتهد أو تأوَّل ثم يُشنَّع عليه من صغار القوم قبل كبارهم، أصغر واحد في الصف المسلم أو في الصف الجهادي يردُّ على الأمراء والمشايخ والعلماء! لا بأس، إننا لا نقبل الخطأ من أي أحد، ولكن أيضًا نتأدب مع العلماء والأمراء والمشايخ، الأدب في كل الأحوال لا بد منه مع هؤلاء الكبار، وإن أخطأوا فيُستحب أن تُحفظٍ له هيأته وتكتم عنه وتستر عليه، لا أن تُشنع عليه بهذا الشكل، يعني الخطأ شيء والتشنيع شيء آخر".

وتابع الشيخ في حديثه أن من قواعد أهل العلم أن الحي لا تؤمن عليه الفتنة؛ وأضافٍ ما دُمت على هذه الأرض مهما كنت، المُشنع والمُشنَّع عليه كلاهما يخطئ، من ذا الذي سلم؟! يعني تتكلم على أمراء الجماعة الفلانية! طيب وأمراؤك لا يخطئون؟! وإلا إذا أخطأ أمراؤك كتمت عنهم وتكلمت في السر، أما أمراء الآخرين فلا حرمة لهم! هذا اختيار من الدين ما لم يرضه الله –سبحانه وتعالى– حسب تعبير الشيخ.

وأكد الشيخ أبو بصير أن الكلام على ذوي الهيئات والأمراء والعلماء يجب أن يكون بأدب، ومن الكبار ليس من الصغار. وقد رأيتم كثيرًا من الصحابة –رضوان الله عليهم– يردُّ عن غيبة أخيه وعن عرض أخيه، فهذا كعب بن مالك –رضي الله عنه– يوم تبوك عندما قال النبي –صلى الله عليه وسلم–: (أين كعب بن مالك؟)، فقال أحد الأنصار: "حبسه بُرداه والنظر في عَطفيْه". فقال معاذ –رضي الله عنه–: "كذبتَ، والله ما علمنا عنه إلا خيرًا". رد عنه الغيبة في ذلك الموطن الذي تخلَّف فيه كعب بن مالك –رضي الله عنه– عن رسول الله –صلى الله عليه وسلم–.


الشيخ أبو بصير –رحمه اللّه–

وأضاف أن الكلام في الناس خطير جدًّا، وأخطر عندما يكون بغير علم وبغير إنصاف وظلم، وأظلم منه أن يكون على السادة والعلماء والأمراء. إن هذا تعليم سوء وأدب سوء؛ أن يتكلَّم صغار طلبة العلم وصغار المجاهدين وعوام المجاهدين عن العلماء الكبار الذين اكتهلوا في الجهاد في سبيل الله وفي السجون، وقد جاهدوا في سبيل الله قبل أن نوجد نحن على الأرض، جاهدوا في سبيل الله وابتلُوا في سبيل الله ثم يأتي أحد هؤلاء الصغار يتكلم على العلماء، ولا حول ولا قوة إلا بالله!.

الأمر خطير لأنه يتكلم عن هؤلاء الأبطال الشجعان الذين ابتلُوا في سبيل الله، وصبروا وجاهدوا وهم على ذلك إلى اليوم، ثم يأتي رجل حديث عهد بجهاد وإذا به يطعن في المجاهدين وفي قادة المجاهدين بفتوى عظيمة كبيرة تملأ الفم، كان الصحابة الكرام –رضي الله عنهم–، الكبار منهم، يتدافعون الفتوى، فما بالك بصغار المسلمين!.

وتكلم الشيخ بأن المسلم له حرمه عند الله، ولذلك جعل الذين يشهدون عليه في الزنا أربعة يرون الميل في المكحلة، كما جاء عن العلماء، إذا شهد ثلاثة فلا يُقبل، وهم ثلاثة، وهذه مسألة خطيرة جدًّا وهي الزنا، كل هذا من أجل احترام هذا المسلم.

وفي نهاية الحلقة قال الشيخ: "إن الكلام في الأمراء والعلماء خطير جدًّا، ويجب في حق الأمراء والعلماء والكبار: التقدير والاحترام والتوقير، وقد جاء عن النبي –صلى الله عليه وسلم– أنه قال: (دعوا لي أمرائي، لكم الصَّفو وعليهم الكَدَر)، فمسألة الكلام على الناس لا بد أن تكون بعدل وإنصاف. وأشار الشيخ أبو بصير إلى رسالة وصفها بالجميلة للشيخ أبي محمد المقدسي بعنوان: (الإنصاف حُلّة الأشراف والأشراف أقل الأصناف)، وقال عنها رسالة جميلة جدًّا يجب أن نرجع إليها دائمًا".

وحسب ما جاء في الحلقة فقد أكد الشيخ أبو بصير أنه ليس كل أحد أخطأ يجب أن نرد عليه ونتبرأ منه، وأضاف كان معنا كثير من إخواننا في أفغانستان لم يكونوا يومًا ما من القاعدة، كان الشيخ أبو خالد السوري –رحمه الله– ليس في القاعدة، الشيخ أبو الوليد الفلسطيني ليس في القاعدة، الشيخ أبو قتادة الفلسطيني ليس في القاعدة، أبو محمد المقدسي ليس في القاعدة، وكثيرٍ من إخواننا، وكنا نحبهم في الله ونُبجِّلهم ونقدِّرهم ونوقرهم وكانوا معنا دائمًا، ولم نعرف هذا التعصب الذي يوجد اليوم. وإن كان لنا على بعضهم تحفظات، بعضهم نرى أن هذه وجهة نظره، لكننا نحترمه ونحبه ونتولاه وندعو له. ويعلم الله الذي لا إله غيره أن مجالسنا كانت دائمًا مع هؤلاء، وهم لم يكونوا في القاعدة يومًا ما.

وختم الشيخ أبو يصير كلمته بقوله ليس كل من كان معنا نغفر له جميع زلاته، وكل من خالفنا نهدم له جميع حسناته، هذا سوء وظلم من أعظم الظلم.

تجدر الإشارة إلى أن سلسلة مفاهيم الصادرة عن مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي مخصصة لتصحيح المفاهيم وقد فاجأت المتابعين بالطرح الفكري المتقدم للجماعات الجهادية في حين يصفها خصومها بأنها متعصبة لذاتها وأنها لا تلقي بالا للجوانب التربوية للجيل المجاهد.

طالبان تؤكد مبايعة الملا باز لأمير المؤمنين

رحيم عبداللّه – أفغانستان

نشرت الإمارة الإسلامية بياناً لمبايعة الملا باز محمد حارث ومجموعة من زملائه لأمير المؤمنين مولوي هبة الله آخند زاده.

وذكر البيان أن ذلك جاء بعد جلسة انعقدت مساء الإثنين الماضي بين كبار مسئولي الإمارة الإسلامية والعلماء الكرام وأعضاء من أسرة المرحوم أمير المؤمنين الملا محمد_عمر مجاهد رحمه الله– وبين زملاء الحاج الملا باز محمد حارث ومندوبيه، اتفقوا بعد مباحثات مفصلة على أن يحافظوا جميعا على صف الإمارة الإسلامية متحداً وقوياً وأن يسعوا بأن يحصل كل أحد على حقوقه في ضوء الشريعة الغراء، وتكون جميع قراراتهم في ضوء الأصول الإسلامية.

وأضاف البيان أن الملا باز محمد حارث الذي كان قبل ذلك يعمل بصفة نائب للملا محمد رسول آخند، وجميع زملائه وأتباعه أعلنوا مبايعتهم لأمير المؤمنين، وكذلك أعلن الملا أختر محمد آخند القائد العسكري إبان حكم الإمارة الإسلامية عن نفسه ونيابة عن رفاقه مبايعتهم أمير المؤمنين المولوي هبة الله آخند زاده، بالسمع والطاعة في ضوء الشريعة المقدسة.

إصدار لجماعة أنصار الدين في مالي يظهر خمسة أسرى من الجيش المالي

المسرى – متابعات

نشرت مؤسسة رماح للإعلام إصدار مرئي قصير يظهر فيه خمسة اسرى من الجيش المالي أسرو في اقتحام المجاهدين من جماعة أنصار الدين التابعة لتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي لثكنة نامبالا يوم ١٤شوال ١٤٣٧ه الموافق ١٩يوليو ٢٠١٦م.

ويظهر في الإصدار عبدالرحمن كوليبالي وهو رقيب أول في الجيش المالي كما أظهر بوبكر كونتي وهو عريف بالجيش المالي، وظهر الجندي كاسيم سنوغو والجندي مار سنغري والجندي برادي ديارا وكل هؤلاء كانوا مسؤولين عن تأمين ثكنة نامبالا.



الصورة الدعائية للفيلم كما نشرت على شبكة الأنترنت

المسرى

رئيس التحرير
جابر عبدالغني

للتواصل
msr1437
msr1437@ tutanota.com

وبقيت كلمة

المدرسة الأفغانية

ناصر الخراساني

محطة من محطات التاريخ وبذرة الجهاد المعاصر، مدرسة تنوعت دروسها ما بين الصبر والثبات والتضحية والإباء، لم تثنيهم فجائع الزمان وتكالب أعداء الإسلام على تلك الأرضٍ من ديار الإسلام، استمراراً في تقديم التضحيات وثباتاً في مسيرة الجهاد، تلك هي المدرسة الأفغانية التي يتمنى كل مجاهد لو أنه مر على ترابها وتتلمذ في فصولها، يتنقل بين مجالدة الإنجليز والروس والأمريكان، ليرتشف البصيرة والخبرة، وليتعلم معاني الحكمة والحنكة.

يتحرك المجاهدون الأفغان وفق نظام دقيق وخطط مدروسة فكل حركة لها احتمالات ودراسات، فهم قد خبروا خصومهم، ومما أدهشني في هذا النظام والتخطيط أن أحد الإخوة العرب نزل من وزيرستان إلى أفغانستان وانظم لمجموعة من الطالبان فرأى شعارهم "جمعة مباركة ولغم على الأمريكان" يعني لغم واحد على الأمريكان في الأسبوع مع أن هناك إمكانية لعمل ألغام لأرتال أخرى وستحقق نتائج جيدة.. فتحمسٍ الأخ وبدأ يتحدث مع الطالبان عن هذا الذي يراه تقصيرا واستعد ليقوم بزرع وتفجير العبوات وبكثافة.

فكان الجواب أنهم ممنوع من القيادة أن ينفذ أكثر من الرقم الفلاني من العمليات في الأسبوع الواحد، حتى لا يجلب حملات عسكرية على المنطقة فينقطع العمل فقليل دائم خير من كثير منقطع، وكان يقول القائد في تلك المنطقة "لا بأس لن نستعجل في التحرير فليأخذ منا ذلك خمسون سنة لا بأس الجهاد متصل حتى قيامٍ الساعة".

شعار الأفغان دائماً "مرمي ختم جهاد قبول" يعني انتهت الذخيرة في هذه العملية ونسأل الله القبول ثم يرفع البتو على كتفه ليعود مرة أخرى في وقت آخر لمهاجمة ذات الهدف بذخيرة جديدة.

مدة الكمين في أفغانستان لا تتجاوز الربع ساعة، لأن الذي يعرف الحرب يدرك أن بقاءه في مسرح العملية أكثر من ذلك يعرضه لخطر الطيران الأمريكي، فتجد الأفغاني ينصب الكمين وبعد ربع ساعة بالضبط يعمل في الحقل ويجني الرمان أو يبيع ويشتري في السوق والأمريكان يتخبطون، إنها حرب العصابات التي احترفها الأفغان البسطاء.

قد تدفعك رغبتك وحماستك للإقدام علٍى أمر ولو كان حسناً، ولكن امتناعك من تنفيذ الأمر تقيداً بخطة مرسومة تكون عاقبته حميدة، فالقائد يرى ما لا يرى الجندي، ويرسم خططه للمدى البعيد، ويفهم خصمه أكثر من الجندي وهذا سر من أسرار الأفغان الذي عرفوا الحرب حق المعرفة.

الأفغان مدرسة في الجهاد وعنوان بارز في العزيمة، ومثل يتحذى به في الأخوة الإسلامية، وحب من هاجر إليهم، وتقديم أرواحهم دون من هاجر إليهم، وتلك عظمة الأفغان وذلك إيمانهم.

يقدم المسلم الأفغاني ولده الأول والثاني والثالث في سبيل الله فلا تسمع إلا فرحه واستبشاره بفضل الله، وبأن الله أختار بيته ليكونٍ فيه شهيد بإذن الله، يحكي لي أحدهم عمن أتى من هناك قريباً، وكله دهشة من حكمتهم وحنكتهم وحرصهم على المسلمين مع حرصهم على استمرار جهادهم.

تعجبت قديماً أن مستشرقاً كان يصيح بأعلى صوته: "لا بد من تدمير كيان الأسرة في جزيرة العرب وأفغانستان" فبدأت أفكر وأنقب لماذا اختار هذين البلدين؟ فكان الجواب أن أفغانستان بالذات لايزال مجتمعها قائماً على تركيبة إسلامية أصيلة ففي كل منطقة مولوي يحكم بين الناس والعادات الأسرية والمجتمعية لا تنسجم مع مشاريع ما يسمى بالتحديث أو التغريب، وأعظم ما تجده عند الأفغان احترام العلم والعلماء والاعتراف لهم بدورهم في تسيير أمور المجتمع.

كم نحن بحاجة إلى هذه المدرسة الأفغانية وكم نحن بحاجة للمرور على تلك المحطة واستيعاب الدروس من الأفغان من خبروا الأعداء، وقدموا نماذج في الصمود.

صورة وتعليق



التحالف يقصف شاحنة ألبان في أبين


جرائم التحالف العربي تتزايد في اليمن بحجة محاربة القاعدة

أحمد مشهور – اليمن

تصدى مجاهدو أنصار الشريعة لمحاولة تقدم شنتها جماعة الحوثي في منطقة الجماجم وكساد بولاية البيضاء، واستطاع المجاهدون كسر الحملة الحوثية وإحراق رشاش ٢٣ ملم بعد اشتباكات عنيفة بمختلف الأسلحة، سقط فيها العديد من القتلى والجرحى من جماعة الحوثي.

من جانب آخر تم قنص مقاتل حوثي في جبل «هرمز» بمنطقة «ذي ناعم» في نفس الولاية، وأضافت مصادر من أنصار الشريعة أن المجاهدين استهدفوا بقذائف الهاون مواقع الحوثيين بمنطقة «طياب» ، واستهدف المجاهدون مواقع الحوثيين بقذائف الهاون (١٢٠ملم) في «شعب كيدان» بمنطقة «الزاهر» في ولاية البيضاء.

وحسب مراسل أنصار الشريعة فإن معسكر الأمن المركزي في مدينة «البيضاء» تم استهدافه بصاروخي (جراد).

على ذات السياق شهدت مدينة دمت التابعة لولاية إب عمليات نوعية استهدفت قيادات حوثية، حيث قتل الإثنين الماضي القيادي الحوثي المدعو «أبو حسين» مع (٢) من مرافقيه إثر تفجير عبوة ناسفة استهدفهم قرب «المحكمة» في مدينة دمت.

وفي اليوم التالي سقط عدد من الحوثيين بين قتيل وجريح إثر تفجير عبوتين ناسفتين استهدف سيارة القيادي الحوثي «الشاهري» في المدينة نفسها.

وفي جنوب اليمن ارتكب طيران التحالف جريمة جديدة في ولاية أبين، حيث قصف طيران حربي يعتقد أنه تابع لقوات التحالف العربي شاحنة صغيرة كانت تقل على متنها ألبانا وموادا غذائية في منطقة «خبر المراقشة» بولاية أبين.

وأفاد مراسل «أخبار أنصار الشريعة» أن الغارة الجوية دمرت الشاحنة بالكامل، موضحا أن ٤ من المدنيين أصيبوا إثرهذه الغارة .

ونفى المراسل أن تكون الغارة قد أصابت شاحنة محملة بالأسلحة تابعة للقاعدة مثلما رددت بعض المواقع الإخبارية بداية الأمر.

الملاحم تعتزم نشر فيلم وثائقي جديد يتناول سيرة المنشد أبو هاجر الحضرمي

عماد هادي – المسرى

علمت المسرى من مصادر خاصة أن مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي تعتزم نشر فيلم وثائقي مطول يحكي حياة المنشد أبو هاجر الحضرمي الذي قتل إثر غارة أمريكية جنوبي اليمن العام الفائت.

وبحسب المصادر فإن الفيلم يتناول حياة الشهيد منذ طفولته حتى استشهاده ضمن سلسلة "ويتخذ منكم شهداء" التي أطلقتها المؤسسة عام ٢٠٠٨م والتي وصلت إلى الإصدار الثامن وهي سلسلة وثائقية مخصصة للحديث عن سير الشهداء.

ويستضيف الفيلم عدداً من رفقاء أبي هاجر الذين عاشوا معه حياته المختلفة، ويستضيف الفيلم الشيخين خالد باطرفي وإبراهيم القوصي المعروف بأبي خبيب السوداني، كما يعرض الفيلم لقطات حصرية وجديدة من تصوير الشيخ إبراهيم الربيش –رحمه الله– ولقطات مثيرة أخرى تبين مشاركة المنشد أبو هاجر في المعارك التي كانت تدور رحاها في منطقة دوفس بأبين عام ٢٠١١، كما يعرض الفيلم لقاءات مع عامة الناس يتحدثون عن محبتهم البالغة للمنشد أبي هاجر، ويركز الفيلم على جوانب من شخصية الشهيد أبو هاجر غير ما اشتهر به في الجانب الإنشادي ويعرض جوانب من الحركة الدعوية التي كان يقوم بها الشهيد في مناطق مختلفة من اليمن.

الفيلم بحسب المصادر مطول مقسم إلى جزئين وسينشر قريباً على شبكة الإنترنت.



اليهود يغلقون الطرق ويقتحمون المسجد الأقصى



أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء السبت العديد من المداخل الرئيسة المؤدية إلى البلدة القديمة التي تقع في قلب مدينة القدس المحتلة، واقتحم المستوطنون وقوات عسكرية الأحد باحات المسجد الأقصى وذلك من أجل المسيرة الليلية للجماعات اليهودية ومنظمات الهيكل المزعوم.

أحرار الشام تسقط طائرة استطلاع في ريف حمص



قالت حركة أحرار الشام المنضوية تحت تشكيل الجبهة الإسلامية أنها أسقطت طائرة استطلاعٍ في جبهات كيسين في ريف حمص، وقد نشرت الحركة صورا لحطام الطائرة التي أسقطتها، يأتي ذلك فيما تخوض الفصائل الجهادية معارك ساخنة في جبهات مختلفة أبرزها جبهة حلب المشتعلة.

الصومال: استمرار أعمال الحسبة والدعوة بولاية جوبا



نشرت حركة الشباب المجاهدين صوراً لرجال الحسبة في ولاية جوبا الإسلامية جنوب الصومال، وتستمر أعمال الحسبة والدعوة في مختلف الولايات الإسلامية في الصومال فيٍ الوقت الذي تحرز حركة الشباب المجاهدين تقدما ميدانياً في مختلف الولايات وتشن هجمات نوعية في قلب العاصمة مقديشو.

الشيخ المحيسني: قريباً معارك كبرى لجيش الفتح



قال الشيخ عبد الله المحيسني أن المجاهدين المشاركين في معركة حلب الكبرى لا تتجاوز نسبتهم ٢٠بالمائة من إجمالي الجنود الذين كان من المقرر مشاركتهم في المعركة، وأضاف أن حلب حوصرت ٢٧ يوما والمجاهدون كسروا الحصار عنها خلال سبعة أيام فقط، لكن السؤال هو كم مكث النظام في إعدادهِ لحصار حلب وبشر بأن جيش الفتح سيبدأ معارك كبرى قريبا.